اصدارات العتبة الحسينية المقدسة

قسم الاعلام / شعبة النشر

لا تقرأني 3

قراءة سطحية

اعداد

سامي جواد كاظم

الطبعة الثالثة






اسم الكتاب: لا تقرأني قراءة سطحية

اعداد: سامي جواد كاظم

تصميم: حسين الاسدي

اصدارات العتبة الحسينية المقدسة
قسم الاعلام / شعبة النشر

لا تقرأني 3

قراءة سطحية

اعداد

سامي جواد كاظم



لا تقرأني قراءة سطحية

لا تقرأني بحثا عن اخطائي

لا تقرأني بعواطفك فقط

لا تقرأني لكي تنتقدني

لا تقرأني لكي تعلم فقط من غير ان تتعلم وتُعلم

مجموعة قصص وخواطر البعض منها حقيقي والبعض الاخر خيالي ولكنها لا تخلو من حكمة ،،،مجموعة انتقيتها من صندوق بريدي ومن بعض مواقع الشبكة العنكبوتية ومن تاليفي وحررتها بلغة بسيطة يفهمها الشارع العراقي ، ضمنت الكتيب بعض الصور المؤثرة لتزيد من دغدغة مشاعر القارئ وتجعله ينظر الى نفسه ماذا قدم لاخرته ؟ وهل سيتغير نحو الافضل ؟.

بعض القصص فيها نوع من الطرافة الغاية منها ترطيب الجو بلطافة ونامل رضا الله عز وجل عن جهدنا المتواضع هذا .

إهداء . .

مهما قدمنا يبقى دم الشهداء الابرار السائرين على درب الحسين (عليه السلام) هو الاغلى واهدي هذا الجهد البسيط لهم فهنيئا لهم يوم ولدوا ويوم استشهدوا ويوم يبعثوا احياء

بسمه تعالى

المقدمة..

ابتدء الكتابة بحمد الله حمدا كثيرا واساله التوفيق لكل من يعمل على نشر الخير والفضيلة بين امة البشر كما واشكر مولاي الامام الحسين عليه السلام لفضله الكريم في تسديد خطانا من اجل خدمة المسلمين

اخواني واخواتي لايسعني الا ان اتقدم بالثناء الجميل لحرصكم على اقتناء كتابنا "لاتقراني قراءة سطحية " وبجزئيه ولان الطلبات كثيرة على اقتنائه مع سؤالهم المتكرر عن الاصدار الثالث لهذه السلسلة ها نحن اتممنا هذا الجزء بفضل من الله ومنه راجيا من المولى عز وجل ان يكون عند حسن ظنكم ..

□ الاستهلال

استهل الكتاب بافضل الكلام لحفيد خير الانام الامام الصادق على جده وعليه افضل السلام وهذه عشر مواعظ عظام:ـ

(الموعظة الأولى)

قوله عليه السلام :

إِن كان الله قد تَكَفَّل بالرزق فاهتمامك لماذا ؟ وإِن كان الرزق مَقسُوماً فالحِرصُ لماذا ؟ وإِن كان الحِسَاب حقاً فالجَمْعُ لماذا ؟ وإِن كان الثواب عند الله حقاً فالكسَل لماذا ؟ وإِن كان الخلف من الله عزَّ وجلَّ حقاً فالبُخل لماذا ؟ وإِن كان العقوبة من الله عزَّ وجلَّ النار فالمعصية لماذا ؟ وإِن كان الموت حقاً

فالفرح لماذا ؟ وإِن كان العرض على الله حقاً فالمكر لماذا ؟ وإِن كان الشيطان عدوّاً فالغفلة لماذا ؟ وإِن كان المَمَرُّ على الصراط حقاً فالعجب لماذا ؟ وإِن كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا ؟ وإِن كانت الدنيا فانية فالطمأنِينَة إليها لماذا ؟ .

(الموعظة الثانية)

قوله عليه السلام :

إِنَّكم في آجال مَقبوضَة ، وَأيَّام معدودة ، والموت يأتي بَغتةً ، من يزرعُ خيراً يحصد غِبطَةً ، ومن يزرعُ شَرّاً يحصد نَدامَة ، ولِكُلِّ زارع زرعٌ ، لا يسبق البطيءُ منكم حَظَّهُ ، ولا يدرك حريصٌ ما لم يُقَدَّرُ لَهُ ، من أُعطِي خيراً فالله أعطاه ، ومن وُقِي شراً فالله وَقَاه .

(الموعظة الثالثة)

قوله عليه السلام :

تأخِيرُ التوبةِ اغترار ، وطُول التَسويفِ حِيرَة ، والاعتِلال على الله هَلَكَة ، والإِصرار على الذنبِ أمْنٌ لِمَكر الله ، ولا يَأمَنُ مَكرَ الله إِلا القوم الخَاسِرُون.

الموعظة الرابعة :

قوله عليه السلام :

مَنِ اتَّقَى اللهَ وَقَاهُ ، وَمَن شَكَرهُ زَادَه ، ومن أَقرضَهُ جَزَاه .

(الموعظة الخامسة)

قوله عليه السلام

لأبي بصير : أَما تَحزن ؟ أَمَا تَهتَم ؟ أما تَتَأَلَّم ؟قال : بلى .
فقال عليه السلام :
إِذَا كان ذلك منكَ ، فاذكُرِ المَوتَ وَوِحْدَتَك في قَبرِك ، وَسَيَلان عينيكَ عَلى خَدَّيك ، وَتَقَطُّعَ أوصالِك ، وأكلَ الدُّودِ من لحمِك ، وبلاك وانقطاعَك عن الدنيا ، فإن ذلك يحثُّك على العَمَل ، ويَردَعُك عن كثيرٍ من الحِرصِ عَلى الدنيا .

(الموعظة السادسة)

قوله عليه السلام :

لَيسَ من أحدٍ وإِن ساعَدَتْهُ الأُمورُ بِمُستَخْلص غضارة عيش إِلا من خِلال مكروه ، وَمن انتظر بمعاجَلةِ الفرصةِ مُؤَاجَلَة الاستقصاء سَلَبَتْهُ الأيامُ فرصتَهَ ، لأنَّ من شأن الأيام السلب ، وَسَبيل الزمن الفَوتُ .

(الموعظة السابعة)

قوله عليه السلام :

إِنَّ المُنَافِقَ لا يرغبُ فيما سُعدَ به المؤمنون ، فالسعِيد يَتَّعِظُ بموعظة التقوَى ، وإِن كانَ يُرادُ بالمَوعِظَةِ غَيره .

(الموعظة الثامنة)

قوله عليه السلام:

إذا أردت أن تعلم صحة ما عند أخيك فأغضبه فإن ثبت لك على المودة فهو أخوك وإلا فلا.

(الموعظة التاسعة)

قوله عليه السلام:

من صدق لسانه، زكا عمله. ومن حسنت نيته، زيد في رزقه. ومن حسن بره بأهل بيته، زيد في عمره.

(الموعظة العاشرة)

قوله عليه السلام:

المعروف زكاة النعم والشفاعة زكاة الجاه والعلل زكاة الأبدان والعفو زكاة الظفر وما أديت زكاته فهو مأمون السلب. قال الإمام الصادق (علية السلام):إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به فإن فعل ذلك به وإلا أسقم بدنه ليكفرها به فإن فعل ذلك به وإلا شدد عليه عند موته ليكفرها به فإن فعل ذلك به وإلا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه.

متى تبكي على نفسك؟

ابك على نفسك

عندما تجدها ضعيفة أمام الشهوات ، عظيمة أمام المعاصي

ابك على نفسك

عندما ترى المنكر ولا تنكره ... وعندما ترى الخير فتحتقره

ابك على نفسك

عندما تدمع عينك لمشهد مؤثر في فيلم ... بينما لا تتأثر عند سماع القرآن الكريم

ابك على نفسك

عندما تبدأ بالركض خلف دنيا زائلة ...بينما لم تنافس أحدا على طاعة الله

ابك على نفسك

عندما تتحول صلاتك من عبادة إلى عادة ..ومن ساعة راحة إلى شقاء

ابك على نفسك

إن رأيت في نفسك قبول للذنوب .. وحب لمبارزة علام الغيوب

ابك على نفسك

عندما لا تجد لذة العبادة .. ولا متعة الطاعة

ابك على نفسك

عندما تمتلئ بالهموم وتغرقها الأحزان ... وأنت تملك الثلث الأخير من الليل

ابك على نفسك

عندما تهدر وقتك فيما لا ينفع ..وأنت تعلم أنك محاسب فتغفل

ابك على نفسك

عندما تدرك أنك أخطأت الطريق ...وقد مضى الكثير من العمر

ابك على نفسك

بكاء المشفق .. التائب.. العائد ...الراجي رحمة مولاه..وأنت تعلم أن باب التوبة مفتوح ما لم تصل الروح إلى الحلقوم

قصة حقيقية:

لماذا أنا؟

• آرثر لاعب التنس الشهير و أسطورة ويمبلدون •

آرثر لاعب التنس الشهير و أسطورة ويمبلدون توفى بعد إصابته بمرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز" بعد نقل دم ملوث له أثناء عملية قلب مفتوح.

وصلته رسائل عديدة من معجبيه من جميع أنحاء العالم قبل وفاته، في إحدى هذه الرسائل تساءل صاحبها: لماذا أنت ليختارك الله لتعاني من هذا المرض اللعين؟

أجاب آرثر في تعليقه على هذه الرسالة:

من هذا العالم ، بدأ ٥٠٠ مليون طفل ممارسة لعبة التنس منهم ٥٠ مليون

تعلموا قواعد لعبة التنس، من هؤلاء ٥ مليون أصبحوا لاعبين محترفين، وصل ٥٠ ألف إلى محيط ملاعب المحترفين، من هؤلاء وصل ٥ آلاف للمنافسة على بطولة "الجراند سلام" بفرنسا.

من هؤلاء وصل ٥٠ للمنافسة على بطولة ويمبلدون ببريطانيا، ليفوز ٤ للوصول إلى دور ما قبل النهائي من الأربعة وصل ٢ إلى الدور النهائي.

و أخيرا فاز منافس واحد فقط، و كنت أنا هذا الفائز بهذه المنافسة، و عندما تسلمت كأس البطولة و رفعته في فرحة،

لم أسأل ربي

لماذا انا

انَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَـكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٤) (يونس)

حكمة الرجل العجوز

• فكر قبل ان تعمل •

روي أن أحد الولاة كان يتجول ذات يوم في السوق القديم، متنكراً في زي تاجر..

وأثناء تجواله، وقع بصره على دكانٍ قديمٍ، ليس فيه شيء مما يغري بالشراء، كانت البقالة شبه خالية، وكان فيها رجل طاعن في السن، يجلس بارتخاء على مقعد قديم متهالك..

ولم يلفت نظر الوالي سوى بعض اللوحات التي تراكم عليها الغبار.. اقترب الوالي من الرجل المسن وحياه، ورد الرجل التحية بأحسن منها، وكان يغشاه هدوء غريب، وثقة بالنفس عجيبة..

وسأل الوالي الرجل : دخلت السوق لأشتري، فماذا عندك مما يباع ؟!.. أجاب الرجل بهدوء وثقة : أهلا وسهلا.. عندنا أحسن وأثمن بضائع السوق!..قال ذلك دون أن تبدر منه أية إشارة للمزح أو السخرية..فما كان من الوالي إلا ابتسم ثم قال : هل أنت جاد فيما تقول ؟!..أجاب الرجل : نعم كل الجد، فبضائعي لا تقدر بثمن، أما بضائع السوق فإن لها ثمن محدد لا تتعداه!..دهش الوالي وهو يسمع ذلك، ويرى هذه الثقة..وصمت برهة وأخذ يقلب بصره في الدكان، ثم قال : ولكني لا أرى في دكانك شيئا للبيع!..قال الرجل : أنا أبيع الحكمة.. وقد بعت منها الكثير، وانتفع بها الذين اشتروها!.. ولم يبق معي سوى لوحتين!..قال الوالي : وهل تكسب من هذه التجارة!..قال الرجل وقد ارتسمت على وجهه طيف ابتسامة : نعم يا سيدي.. فأنا أربح كثيراً، فلوحاتي غالية الثمن جداًا!..تقدم الوالي إلى إحدى اللوحتين ومسح عنها الغبار، فإذا مكتوباً فيها : (فكر قبل أن تعمل).

تأمل الوالي العبارة طويلا، ثم التفت إلى الرجل وقال : بكم تبيع هذه اللوحة؟!..قال الرجل بهدوء : عشرة آلاف دينار فقط!..ضحك الوالي طويلا حتى اغرورقت عيناه، وبقي الشيخ ساكنا كأنه لم يقل شيئاً، وظل ينظر إلى اللوحة باعتزاز..قال الوالي : عشرة آلاف دينار!.. هل أنت جاد؟!..

قال الشيخ : ولا نقاش في الثمن!لم يجد الوالي في إصرار العجوز إلا ما يدعو للضحك والعجب..

وخمن في نفسه أن هذا العجوز مختل في عقله، فظل يسايره وأخذ يساومه

على الثمن، فأوحى إليه أنه سيدفع في هذه اللوحة ألف دينار.. والرجل يرفض، فزاد ألفا ثم ثالثة ورابعة حتى وصل إلى التسعة آلاف دينار.. والعجوز ما زال مصرا على كلمته التي قالها، ضحك الوالي وقرر الانصراف، وهو يتوقع أن العجوز سيناديه إذا انصرف، ولكنه لاحظ أن العجوز لم يكترث لانصرافه، وعاد إلى كرسيه المتهالك فجلس عليه بهدوء..

وفيما كان الوالي يتجول في السوق فكر، لقد كان ينوي أن يفعل شيئاً تأباه المروء ة، فتذكر تلك الحكمة (فكر قبل أن تعمل)؛ فتراجع عما كان ينوي القيام به، ووجد انشراحا لذلك..

وأخذ يفكر، وأدرك أنه انتفع بتلك الحكمة، ثم فكر فعلم أن هناك أشياء كثيرة، قد تفسد عليه حياته لو أنه قام بها دون أن يفكر..ومن هنا وجد نفسه يهرول، باحثاً عن دكان العجوز في لهفة..

ولما وقف عليه قال : لقد قررت أن أشتري هذه اللوحة بالثمن الذي تحدده!..

لم يبتسم العجوز ونهض من على كرسيه بكل هدوء، وأمسك بخرقة ونفض بقية الغبار عن اللوحة، ثم ناولها الوالي، واستلم المبلغ كاملاً، وقبل أن ينصرف الوالي قال له الشيخ : بعتك هذه اللوحة بشرط!..

قال الوالي : وما هو الشرط؟..

قال : أن تكتب هذه الحكمة على باب بيتك، وعلى أكثر الأماكن في البيت، وحتى على أدواتك التي تحتاجها عند الضرورة!

فكر الوالي قليلا ثم قال : موافق!

وذهب الوالي إلى قصره، وأمر بكتابة هذه الحكمة في أماكن كثيرة في القصر حتى على بعض ملابسه، وملابس نسائه، وكثير من أدواته!

وتوالت الأيام وتبعتها شهور، وحدث ذات يوم أن قرر قائد الجند أن يقتل الوالي، لينفرد بالولاية، واتفق مع حلاق الوالي الخاص، أغراه بألوان من الإغراء حتى وافق أن يكون في صفه، وفي دقائق سيتم ذبح الوالي!..

ولما توجه الحلاق إلى قصر الوالي، أدركه الارتباك، إذ كيف سيقتل الوالي؟!..

إنها مهمة صعبة وخطيرة، وقد يفشل ويطير رأسه!..

ولما وصل إلى باب القصر، رأى مكتوبا على البوابة (فكر قبل أن تعمل)، وازداد ارتباكاً، وانتفض جسده، وداخله الخوف، ولكنه جمع نفسه ودخل..

وفي الممر الطويل، رأى العبارة ذاتها تتكرر عدة مرات هنا وهناك :

(فكر قبل أن تعمل) (فكر قبل أن تعمل) (فكر قبل أن تعمل)

وحتى حين قرر أن يطأطئ رأسه، فلا ينظر إلا إلى الأرض، رأى على البساط نفس العبارة تخرق عينيه!..

وزاد اضطرابا وقلقا وخوفا، فأسرع يمد خطواته ليدخل إلى الحجرة الكبيرة، وهناك رأى نفس العبارة تقابله وجهاً لوجه

(فكر قبل أن تعمل)

فانتفض جسده من جديد، وشعر أن العبارة ترن في أذنيه بقوة، لها صدى شديد!..وعندما دخل الوالي، هاله أن يرى أن الثوب الذي يلبسه الوالي مكتوبا عليه :

(فكر قبل أن تعمل)

شعر أنه هو المقصود بهذه العبارة، بل داخله شعور بأن الوالي ربما يعرف ما خطط له!..وحين أتى الخادم بصندوق الحلاقة الخاص بالوالي، أفزعه أن يقرأ على الصندوق نفس العبارة :

(فكر قبل أن تعمل)

واضطربت يده وهو يعالج فتح الصندوق، وأخذ جبينه يتصبب عرقا، وبطرف عينه نظر إلى الوالي الجالس فرآه مبتسما هادئاً، مما زاد في اضطرابه وقلقه!..

فلما هم بوضع رغوة الصابون، لاحظ الوالي ارتعاشة يده، فأخذ يراقبه بحذر شديد، وتوجس، وأراد الحلاق أن يتفادى نظرات الوالي إليه، فصرف نظره إلى الحائط، فرأى اللوحة منتصبة أمامه

(فكر قبل أن تعمل)

فوجد نفسه يسقط منهارا بين يدي الوالي، وهو يبكي منتحبا، وشرح للوالي تفاصيل المؤامرة!..

وذكر له أثر هذه الحكمة التي كان يراها في كل مكان، مما جعله يعترف بما كان سيقوم به!..

ونهض الوالي، وأمر بالقبض على قائد الحرس وأعوانه، وعفا عن الحلاق..

وقف الوالي أمام تلك اللوحة، يمسح عنها ما سقط عليها من غبار، وينظر إليها بزهو، وفرح وانشراح، فاشتاق لمكافأة ذلك العجوز، وشراء حكمة أخرى منه!

لكنه حين ذهب إلى السوق، وجد الدكان مغلقاً، وأخبره الناس أن العجوز

قد مات.

انتهت القصة.. ولكنها عندي لم تنته.. بل بدأت بشكل جديد، وفي صورة أخرى!..

سألت نفسي : لو أن أحدنا كتب هذه العبارة مثلا :

لا تجعل الله أهون الناظرين إليك ..الله يراك.. الله ينظر إليك.. الله قريب منك.. الله معك.. يسمعك ويحصي عليك كتبها في عدة أماكن من البيت: على شاشة جهاز الكمبيوتر مثلاً، وعلى طاولة المكتب، وعلى الحائط الذي يواجهه إذا رفع راسه .

• الايجابي والسلبي •

الإيجابي يفكر في الحل ... السلبي يفكر في المشكلة

الإيجابي لا تنضب أفكاره ....السلبي لا تنضب أعذاره

الإيجابي يساعد الآخرين ....السلبي يتوقع المساعدة من الآخرين

الإيجابي يرى حل لكل مشكلة ....السلبي يرى مشكلة في كل حل

الإيجابي الحل صعب لكنه ممكن ....السلبي الحل ممكن لكنه صعب

الإيجابي لديه أحلام يحققها ....السلبي لديه أوهام وأضغاث أحلام يجب أن يبددها

الإيجابي عامل الناس كما تحب أن يعاملوك ...السلبي أخدع الناس قبل أن يخدعوك

الإيجابي يرى في العمل أمل .....السلبي يرى في العمل ألم

الإيجابي ينظر إلى المستقبل ويتطلع إلى ما هو ممكن ....السلبي ينظر إلى الماضي ويتطلع إلى ما هو مستحيل

الإيجابي يختار ما يقول ...السلبي يقول ما يختار

الإيجابي يناقش بقوة وبلغة لطيفة ...السلبي يناقش بضعف وبلغة فظة

الإيجابي يتمسك بالقيم ويتنازل عن الصغائر ...السلبي يتشبث بالصغائر ويتنازل عن القيم

الإيجابي يصنع الأحداث ....السلبي تصنعه الأحداث

• أنا وعباءتي وطبيب طفلي...!!! •

دخلت إلى عيادة طبيب الأطفال وأنا أحمل طفلي بين يدي واضعة عباءتي فوق رأسي، وبدوت في هيئتي المتواضعة لطبيب طفلي وكأنني أم ليس لديها أي ثقافة طبية أو علم بوضع طفلها وحالته.

أخذ الطبيب يوجه إلي نصائح وتوجيهات كانت بالنسبة لي من المسلمات وتمثل الجزء القليل من ثقافتي الصحية التي اكتسبتها من خلال رعايتي وتطبيبي لأطفالي في مراحل عمرهم المتفاوتة.

كنت أتجاوب مع إرشاداته وأجيب على أسئلته بشكل لم يتوقعه من امرأة تلبس عباءة ساترة غير مزركشة وفوق رأسها أيضاً.

فتساءل في استغراب: أنت معلمة؟

فرددت بفخر: أنا أستاذة في الجامعة.

تساءل: تحملين الدكتوراه؟! قلت: نعم. وحصلت عليها من الولايات المتحدة الأمريكية. فكأنني قد قلت كلمة السر التي فتحت لي جميع الأبواب المغلقة.. وتغير أسلوب الطبيب معي فانحرف ١٨٠ درجة.

عرض علي جميع الخدمات التي أستحقها والتي لا أستحقها حتى الإجازة المرضية عرضها علي.

أما عن موعد طفلي فقال: لو أردته غداً سأرتبه لك، واطلبي من الأدوية ما تحتاجين ومالا تحتاجين فكلها متوفرة في صيدلية المستوصف.

لماذا ينظر إلى المرأة التي تضع عباءتها بشموخ وكبرياء فوق رأسها وكأنها امرأة متخلفة قد فاتها ركب التقدم والرقي.

لماذا هي دائماً تنادى بـ "خالة" حتى إن كانت في مقتبل عمرها، في حين أن من تلبس العباءة المزركشة الضيقة ينظر إليها وكأنها سيدة قومها وتحمل أعلى الشهادات وأقلها أنها تنادى "مدموزيل" و "آنسة" حتى وإن كانت قد تخطت مرحلة الشباب بسنوات عدة.

أمر غريب وزمان عجيب! فعندما يتمسك الإنسان بقيمه ومبادئه ينظر إليه وكأنه إنسان جاهل ومتخلف، وعندما يجرفه التيار ويتخلى عن أمور كانت تعد من الأسس ويركض خلف مفاهيم مستحدثة ينظر إليه وكأنه يمثل الرقي والتحضر.

ترى أين الخلل؟ هل أصبحت هذه المفاهيم الجديدة المستحدثة تؤثر في قيمنا

ومبادئنا؟

هل أصبحت قيمتنا ومكانتنا في المجتمع بقدر انسلاخنا وبعدنا عن قيمنا ومبادئنا؟!.

أكلما اقتربنا في هيئتنا ومظهرنا من النموذج الغربي أصبحنا نبدو للناس أكثر رقياً أجدر بالاحترام؟!.

هل أصبح المظهر أساس مقياسنا على الشخص دون النظر إلى جوهره وما قدم لمجتمعه من خدمات وتضحيات وما يحمله من علم ودين؟.

هل حقاً أصبحنا في زمان أخبر عنه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بأن القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر؟.

اعداد وتقديم: سيد مرتضى محمدي

القسم العربي : تبيان

• سلة الفحم •

كان هناك رجل يعيش في مزرعة بإحدى الجبال مع حفيده الصغير وكان الجد يستيقظ كل يوم في الصباح الباكر ليجلس الى مائدة المطبخ ليقرأ القرآن وكان حفيده يتمنى ان يصبح مثله في كل شيء لذا فقد كان حريصا على أن يقلده في كل حركة يفعلها وذات يوم سأل الحفيد جده:

يا جدي ، إنني أحاول أن أقرأ القرآن مثلما تفعل ولكنني كلما حاولت أن أقرأه أجد انني لا أفهم كثيرا منه وإذا فهمت منه شيئاً فإنني أنسى ما فهمته بمجرد أن أغلق المصحف فما فائدة قراءة القرآن إذا؟

كان الجد يضع بعض الفحم في المدفأة فتلفت بهدوء وترك ما بيده ثم قال:

خُذ سلة الفحم الخالية هذه واذهب بها إلى النهر ثم ائتنِي بها مليئة بالماءففعل الولد كما طلب منه جده ولكنه فوجىء بالماء كله يتسرب من السلة قبل أن يصل إلى البيت .

فابتسم الجد قائلاً له:

ينغي عليك أن تسرع الي البيت في المرة القادمة يابني فعاود الحفيد الكرَّة وحاول أن يجري إلى البيت ولكن الماء تسرب أيضاً في هذه المرة فغضب الولد

وقال لجده: إنه من المستحيل أن آتيك بسلة من الماء والآن سأذهب وأحضر الدلو لكي أملؤه لك ماءً

فقال الجد :لا، أنا لم أطلب منك دلواً من الماء أنا طلبت سلة من الماء يبدو أنك لم تبذل جهداً كافياً ياولدي

ثم خرج الجد مع حفيده ليُشرف بنفسه على تنفيذ عملية ملء السلة بالماء كان الحفيد موقناً بأنها عملية مستحيلة

ولكنه أراد أن يُري جده بالتجربة العملية فملأ السلة ماء ثم جرى بأقصى سرعة إلى جده ليريه هو يلهث قائلاً:

أرأيت؟ لافائدة

فنظر الجد إليه قائلا: أتظن أنه لا فائدة مما فعلت؟تعال وانظر إلى السلة

فنظر الولد إلى السلة

وأدرك للمرة الأولى أنها أصبحت مختلفة لقد تحولت السلة المتسخة بسبب الفحم إلى سلة نظيفة تماماً من الخارج والداخل فلما رأى الجد الولد

مندهشاً ،

قال له:هذا بالضبط ما يحدث عندما تقرأ القرآن الكريم قد لا تفهم بعضه وقد تنسى ما فهمت أو حفظت من آياته ولكنك حين تقرؤه سوف تتغير للأفضل من الداخل والخارج .

• عجائب الدنيا السبع بنظرة طفلة •

طلبت إحدى المعلمات من طالباتها بحث في عجائب الدنيا السبع، وبالرغم من اختلاف وجهات النظر بين الطالبات .. فقد كان معظم التصويت على المعالم التالية:

١- أهرامات الجيزة بمصر

٢- تاج محل بالهند

٣- الوادي الكبير - كولورادو - الولايات المتحدة الأمريكية

٤- قناة بنما - بنما

٥- بناية امباير ستايت - نيويورك

٦- كاتدرائية بيتر باسيلكا بإيطاليا

٧- سور الصين

وبينما كانت المعلمة تجمع الأصوات من الطالبات لاحظت أن واحدة منهن لم تنهي ورقتها، فسألت الفتاة إذا ماكانت تواجه صعوبة في إكمال العجائب السبع !!

ردت الفتاة قائلة : نعم قليلا لأنني أجدها كثيرة جدا ،

فقالت لها المعلمة : حسنا اقرئي لنا ما كتبتي وسوف نساعدك في تحديدها،

ترددت الفتاة قليلا ثم قرأت :

أعتقد أن عجائب الدنيا السبع وهي كالتالي :

١- أن ترى

٢- وتسمع

٣- وتلمس

٤- وتتذوق

٥- وتشعر

٦- وتضحك

٧- وتحب

عندما انتهت الفتاة من قراءة بحثها عم الفصل هدوء تام بحيث انك تستطيع سماع رنين الإبرة إذا سقطت وأكملت الفتاة قائلة :

الأشياء البسيطة التي منحنا الله عز وجل وتعودنا على وجودها في حياتنا كأمر مسلم به في نظري هي عجائب الدنيا السبع التي لايمكن أن تبنى باليد أو تشترى بالمال.

• الملك والمرأة •

يحكى أن ملك من الملوك أراد أن يبني مسجد في مدينته وأمر أن لا يشارك أحد في بناء هذا المسجد لا بالمال ولا بغيره...حيث يريد أن يكون هذا المسجد هو من ماله فقط دون مساعدة من أحد و حذر و أنذر من ان يساعد احد في ذلك وفعلاً تم البدء في بناء المسجد ووضع أسمه عليه.

وفي ليلة من الليالي رأى الملك في المنام، كأن ملك من الملائكة نزل من السماء فمسح أسم الملك عن المسجد وكتب أسم أمراةفلما أستيقظ الملك من النوم، أستيقظ مفزوع وأرسل جنوده ينظرون هل أسمه مازال على المسجد.

فذهبوا ورجعوا وقالوا، نعم أسمك مازال موجود ومكتوب على المسجد وقالوا له حاشيته هذه أظغاث أحلام.

وفي الليلة الثانية رأى الملك نفس الرؤيا، رأى ملك من الملائكة ينزل من السماء فيمسح أسم الملك عن المسجد ويكتب أسم أمراة على المسجد.

وفي الصباح أستيقظ الملك وأرسل جنودة يتأكدون هل مازال أسمه موجود على المسجد، ذهبوا ورجعوا وأخبروه أن أسمه مازال هو الموجود على المسجد.

تعجب الملك وغضب فلما كانت الليلة الثالثة تكررت الرؤيا، فلما قام الملك من النوم قام وقد حفظ أسم المرأة التي يكتب أسمها على المسجد، أمر باحضار هذه المرأة.

فحضرت وكانت أمرأة عجوز فقيرة ترتعش، فسألها هل ساعدت في بناء المسجد الذي يبنى.

قالت: يا أيها الملك أنا أمرأة عجوز وفقيرة وكبيرة في السن وقد سمعتك تنهى عن أن يساعد أحد في بناءه، فلا يمكنني أن أعصيك.

فقال لها: أسألك بالله ماذا صنعت في بناء المسجد

قالت : والله ما عملت شيء قط في بناء هذا المسجد ...إلا

قال الملك: نعم إلا ماذا

قالت : إلا أنني مررت ذات يوم من جانب المسجد فأذا أحد الدواب التي تحمل الأخشاب وأدوات البناء للمسجد مربوط بحبل الى وتد في الأرض وبالقرب منه سطل به ماء وهذا الحيوان يريد ان يقترب من الماء ليشرب فلا يستطيع بسبب الحبل والعطش بلغ منه مبلغ شديد، فقمت وقربت سطل الماء منه، فشرب من الماء ، هذا والله الذي صنعت

فقال الملك : عملتي هذا لوجه الله، فقبل الله منك، وأنا عملت عملي ليقال مسجد الملك، فلم يقبل الله مني.

فأمر الملك أن يكتب أسم المرأة العجوزعلى هذا المسجد

• حكمة عجيبة •

في أحد الأيام وصل الموظفون إلى مكان عملهم فرأوا لوحة كبيرة معلقة على الباب الرئيسي لمكان العمل كتب عليها:

" لقد توفي البارحة الشخص الذي كان يعيق تقدمكم ونموكم في هذه الشركة!

ونرجو منكم الدخول وحضور العزاء في الصالة المخصصة لذلك"!

في البداية حزن جميع الموظفون لوفاة أحد زملائهم في العمل، لكن بعد لحظات تملك الموظفون الفضول لمعرفة هذا الشخص الذي كان يقف عائقاً أمام تقدمهم ونمو شركتهم!

بدأ الموظفون بالدخول إلى القاعة لإلقاء نظرة الوداع على الجثمان وتولى رجال الأمن بالشركة عملية دخولهم ضمن دور فردي لرؤية الشخص داخل

الكفن.

وكلما رأى شخص ما يوجد بداخل الكفن أصبح وبشكل مفاجئ غير قادر على الكلام وكأن شيئاً ما قد لامس أعماق روحه.

لقد كان هناك في أسفل الكفن مرآة تعكس صورة كل من ينظر إلى داخل الكفن وبجانبها لافتة صغيرة تقول :

"هناك شخص واحد في هذا العالم يمكن أن يضع حداً لطموحاتك ونموك في هذا العالم وهوأنت"، حياتك لا تتغير عندما يتغير مديرك أو يتغير أصدقاؤك أو زوجتك أو شركتك أو مكان عملك أو حالتك المادية.

حياتك تتغير عندما تتغير أنت وتقف عند حدود وضعتها أنت لنفسك!، راقب شخصيتك وقدراتك ولا تخف من الصعوبات والخسائر والأشياء التي تراها مستحيلة! كن رابحاً دائماً وضع حدودك على هذا الأساس.لتصنع الفرق في حياتك. وذلك يكون بحسن التوكل على الله وليس التواكل والأخذ بالأسباب والإخلاص لله ثم الإخلاص في العمل والبعد عن اليأس والإحباط والعجز والتكاسل .

جميل ان تزرع وردة فى كل بستان ولكن الاجمل ان تزرع ذكر الله على كل لسان " لا اله الا الله"

من اعتمد على الناس ... مل

ومن اعتمد على ماله ... قل

ومن اعتمد على علمه ... ضل

ومن اعتمد على سلطانه ... ذل

ومن اعتمد على اللـــــــــــه فلا مل ولا قل ولا ضل ولا ذل.

• استغراب المعلم •

حدد المعلم الامتحان الفصلي لطلبته وفي اليوم المحدد جاء الطلاب وبدا الامتحان وقام المعلم بتوزيع ورقة الامتحان وبدا الطلاب بالاجابة
انتهى وقت الامتحان واستلم المعلم اوراق الاجابة من الطلبة
بدا بتصحيح الاوراق في غرفة الادارة فوجد ان الغالبية العظمى من الطلبة حصلوا على درجات عالية جدا وحتى حصل البعض منهم على درجة كاملة باستثناء طالب حصل على درجة جيد ولكن الذي لفت انتباهه ان ورقة اجابة هذا الطالب فقط مرفق معها ورقة الاسئلة
بدا المعلم يفكر كيف حصل كل الطلبة على هذه الدرجة العالية ولم يحصل هذا الطالب الذي ارفق ورقة الاسئلة مع الاجابة على نفس الدرجة
لم يصل الى تفسير مقنع لهذه الحالة واخيرا قرر المعلم استدعاء الطالب

الوحيد الذي حصل على اقل درجة وبالفعل استدعاه

المعلم : لماذا ارفقت ورقة الاسئلة مع الاجوبة

الطالب : لانها تعود لك لان احد الطلبة حصل على الاسئلة من احد اعضاء اللجنة التي وضعتها وانا لم اطلع عليها ورددتها لك من غير ان اقراءها

هنا علم الاستاذ كيف حصل الطلاب على درجة عالية

دائما ترجمة المبادئ الصادقة يكون عند الامتحان

• لا تستصغر المعروف مهما كان •

عندما تسير في شارع وترى فيه النفايات مبعثرة هنا وهناك فالتقط ولو قطعة واحدة وضعها في الحاوية لربما تتردد في بداية الامر لتقول ما تاثير هذه القطعة التي ارفعها اذا كان الشارع كله نفايات هنا اخالفك الراي فاعلم عندما تقوم برفع قطعة من النفايات فانك تحقق الاهداف التالية :

١- اذا كان وزن النفايات المرمية في الشارع خمسة كيلو اصبحت خمسة الا ربع كيلو بعد رفعك جزء منها

٢- تكون قدوة لمن يراك وانت تقوم بهذا العمل

٣- تكون ساهمت بتنظيف ولو ١٠ سنتمتر مربع من الشارع

٤- تخلق في داخلك الارادة والثبات على المبادئ

٥- تعلم ان الله لا يضيع مثقال ذرة خير اذا عملت

٦- تكون قد اديت الواجب الشرعي الذي عليك

٧- ولو اقتدى بك الكثير تكون انت صاحب اول خطوة

٨- وان كنت انت من اقتديت بغيرك تكون جددت الثقة لمن قبلك وخلقت الثقة لمن بعدك

٩- تكون قد ساعدت عامل التنظيف عندما ياتي لاداء واجبه

١٠- واخيرا ان الايمان الحقيقي هو عندما تترجمه على ارض الواقع وتكون قد ترجمة حديث النظافة من الايمان

وعكس كل النقاط التي تحدثنا عنها اذا رايت النفايات ولم تكن صاحب اول خطوة

ومن يعمل مثقال ذرة خير يره

• الكوخ المحترق •

هبت عاصفة شديدة على سفينة فى عرض البحر فأغرقتها ..

ونجى بعض الركاب ..

منهم رجل أخذت الأمواج تتلاعب به حتى ألقت به على شاطئ جزيرة مجهولة و مهجورة....

ما كاد الرجل يفيق من إغمائه و يلتقط أنفاسه ، حتى سقط على ركبتيه و طلب من الله المعونة والمساعدة و سأله أن ينقذه من هذا الوضع الأليم .

مرت عدة أيام كان الرجل يقتات خلالها من ثمار الشجر و ما يصطاده من أرانب ،ويشرب من جدول مياه قريب و ينام فى كوخ صغير بناه من أعواد الشجر ليحتمى فيه من برد الليل و حر النهار .

وذات يوم ، أخذ الرجل يتجول حول كوخه قليلا ريثما ينضج طعامه الموضوع على بعض أعواد الخشب المتقدة . و لكنه عندما عاد ، فوجئ بأن النار التهمت كل ما حولها ...

فأخذ يصرخ :لماذا يا رب ؟؟؟؟

حتى الكوخ احترق ، لم يعد يتبقى لي شيء في هذه الدنيا و أنا غريب في هذا المكان، والآن أيضاً يحترق الكوخ الذى أنام فيه ...

لماذا يا رب كل هذه المصائب تأتي علي ؟ !!

و نام الرجل من الحزن و هو جوعان ، و لكن فى الصباح كانت هناك مفاجأة فى انتظاره ..

إذ وجد سفينة تقترب من الجزيرة وتنزل منها قارباً صغيراً لإنقاذه ...

أما الرجل فعندما صعد على سطح السفينة أخذ يسألهم كيف وجدوا مكانه فأجابوه :

لقد رأينا دخاناً ، فعرفنا إن شخصاً ما يطلب الإنقاذ.

إذا ساءت ظروفك فلا تخف ..

فقط ثِق بأنّ الله له حكمة في كل شيء يحدث لك وأحسن الظن به ..

وعندما يحترق كوخك .. اعلم أن الله يسعى لانقاذك ....

عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

• ما حجبه اللّٰه عنا كان أعظم!! •

القضاء و القدر

...يحكى عن رجل مسن خرج في سفر مع ابنه إلى مدينة تبعد عنه قرابة اليومين، وكان معهما حمار وضعا عليه الأمتعة، وكان الرجل دائما ما يردد قول: ماحجبه الله عنا كان أعظم!!

وبينما هما يسيران في طريقهما؛ كُسرت ساق الحمار في منتصف الطريق، فقال الرجل: ما حجبه الله عنا كان أعظم!!فأخذ كل منهما متاعه على ظهره، وتابعا الطريق، وبعد مدة كُسرت قدم الرجل، فما عاد يقدر على حمل شيء، وأصبح يجر رجله جرًّا، فقال: ما حجبه الله عنا كان أعظم!! فقام الابن وحمل متاعه ومتاع أبيه على ظهره وانطلقا يكملان مسيرهما، وفي الطريق لدغت أفعى الابن، فوقع على الأرض وهو يتألم، فقال الرجل:

ما حجبه الله عنا كان أعظم!!

وهنا غضب الابن وقال لأبيه: أهناك ما هو أعظم مما أصابنا؟؟ وعندما شفي الابن أكملا سيرهما ووصلا إلى المدينة، فإذا بها قد أزيلت عن بكرة أبيها، فقد جاءها زلزال أبادها بمن فيها.

فنظر الرجل لابنه وقال له: انظر يا بني، لو لم يُصبنا ما أصابنا في رحلتنا لكنا وصلنا في ذلك اليوم ولأصابنا ما هو أعظم، وكنا مع من هلك..

وفي زماننا حدثت مثل هذه الحوادث وقد نجا الكثيرين من تفجرات حدثت قبل او بعد مغادرتنا موقع الحدث

ومنها هذه القصة

قبل ان يركب في سيارة نقل العمومي (الباص) اعترضه فقير لكي يعطيه مساعدة فقال له ليس لدي (خردة) قال الفقير استطيع ان اصرف لك

فاخرج من جيبه ورقة نقدية فئة خمسة الاف دينار وقال للفقير خذ الف دينار واعطني الباقي

وبدا الفقير وبحركة بطيئة اخراج ما جمعه من التسول ورقة ورقة ولما اخرج الباقي واعطاه فاذا بسيارة النقل العمومي قد امتلأت بالركاب وسارت وبقي الرجل ينتظر السيارة الاخرى

وجاءت الاخرى وجلس بها وخلال عشرة دقائق املات بالركاب وسارت السيارة وفي وسط الطريق توقفت السيارة لشدة الازدحام حيث تبين ان احد الارهابيين قد وضع عبوة ناسفة داخل السيارة التي انطلقت اثناء اخذه

بقية نقوده من الفقير.

ليكن هذا منهاج حياتنا اليومية لكي تستريح القلوب من الوجل والقلق والتوتر ولنحسن دائما الظن بالله العظيـم ولنتوكّل عليه في كل مسائلنا ونكون على يقين كامل بأن الله هو أحكم الحاكمين وهو أرحم الراحمين.. دوما دوما... حسن الظن بالله يا مسلمين ...اللّهم لك الحمد ملء الأرض والسماوات ولك الحمد ملء ما شئت من شيء بعد..

• كيف تنظم واجباتك؟ •

سال شاب شيخ كيف يستطيع ان يرتب الواجبات والحقوق في حياته فطلب منه الشيخ ان يزوره في بيته لتناول العشاء معه

وبالفعل لبى الشاب طلب الشيخ وجاء لزيارته وقت العشاء وقال للشيخ كلي اذن صاغية للجواب

قال الشيخ انتظر بعد تناول العشاء

وجاء العشاء فقدم صحن من الرز الى شاب وعندما تذوق اول ملعقة من الرز اشمأز من الطعم والشيخ يلاحظ ذلك على تفاصيل وجه الشاب فقال له هل ان الطعام ذوقه غير سليم؟

قال الشاب : اعتقد انه خال من الملح

قدم الشيخ طبق من الرز اخر وحالما تذوقه قذف ما تذوقه من فمه فقال له الشيخ هل هذا ايضا طعمه غير سليم؟

اجاب الشاب ان الملح فيه اكثر من اللازم

قدم الشيخ طبق اخر فلما تذوقه استحسنه اكمل الطبق وطلب قدح ماء فاعطاه دلو من الماء وطلب منه ان يشرب الماء كله فاعتذر الشاب وقال هذا غير ممكن فان قابليتي هو قدح

قال الشيخ اليس الماء ضروري وهو ليس بالمالح او الماسخ

الشاب نعم ولكن قابليتي هي قدح واحد

قدم بعد ذلك الفواكه وكانت مختلفة الانواع وطلب من الشاب ان ياكل من كل الانواع

فاعتذر الشاب وقال بل اكتفي ببرتقالة واحدة

هنا قال الشيخ للشاب ان ما سالته كانت هذه الاجابة

اندهش الشاب وقال له وضح لي هذه المفارقات

الطعام من غير ملح لا يمكن ان يكون له طعم وهذا يعني عملك في الحياة من غير صلاة لا فائدة منه وكثرة الملح في الطعام هو لو اكثرت من الصلاة والعبادات على حساب الاعمال المطلوبة منك فان صلاتك ستكون عبءً عليك لا لك

والعلاقات مع الاخرين هي مطلوبة ولكن باعتدال كما انك طلبت الماء باعتدال

والتمتع بملذات الدنيا يجب ان يكون وفق الية سليمة وشرعية من غير ان تجلب الاذى لك مثل قناعتك بان تاكل برتقالة واحدة تاركا بقية الفواكه كل هذا مثلما تعتني ببدنك في الماكل والمشرب يجب ان تعتني باعمالك حتى تتجنب السيئات.

• صديق في طريق الحج •

عندما عاد من الحج أخذ يقص على الامام الصادق عليه السلام ماحدث له في سفره مع رفاقه الذين كانوا معه ، فكان يثني على أحدهم خاصة لأنه كان رجلا زاهدا عابدا تقيا ، ثم علق قائلا: "لقد كنا نفخر بصحبته يا مولاي فلقد كان مشغولا بالطاعة والعبادة على الدوام، وكنا ما أن ننزل المكان حتى يتنحى ناحية يشتغل بالطاعة والعبادة فيها"

وهنا سأله الصادق عليه السلام: "من ذا الذي كان ينجز أعماله إذا ؟"

-"نحن الذين كنا نقوم بذلك لانشغاله بالعباده التي لم يكن له شان سواها"

فقال له الامام: "فلتعلموا اذا انكم كلكم افضل منه"

• الشيطان و فساد النية •

من كتاب تلبيس ابليس (لابن الجوزي)

عن الحسن البصري قال " كانت شجرة تعبد من دون الله فجاء اليها رجل فقال :

لأقطعن هذه الشجرة .

فجاء ليقطعها غضب لله فلقيه إبليس في صورة إنسان ، فقال : ماتريد ؟

قال : أريد ان أقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله .

قال إذا أنت لم تعبدها فما يضرك من عبدها ؟

قال : لأقطعنها ، فتشاجرا و تماسكا و تصارعا ، فغلبه الرجل و صرعه.

فقال له الشيطان : هل لك فيما هو خير لك ؟

لا تقطعها و لك ديناران كل يوم إذا أصبحت عند وسادتك قال : فمن لي

بذلك ؟

قال : أنا لك ، قال : فرجع فأصبح فوجد دينارين عند وسادته.

ثم اصبح بعد ذلك فلم يجد شيئا

فقام غضبا ليقطعها فتمثل له الشيطان في صورته وقال : ماتريد ، قال : اريد قطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله تعالى .

قال: كذبت مالك إلى ذلك من سبيل .

فذهب ليقطعها فضرب فتماسكا متنازعين فغلبه ابليس و صرعه بالأرض و خنقه حتى كاد يقتله ثم قال له :

اتدري من أنا ؟

انا الشيطان ، جئت أول مرة غضبا لله فلم يكن لي عليك سبيل فخدعتك بالدينارين فتركتها فلم جئت غضبا لدينارين سلطت عليك .

الفوئد:

- القوة و الغلبة و النصر في إخلاص العمل لله
- فساد النية من مداخل الشيطان و تسلطه على العبد
- الحرص و الطمع و الميل و تغليب الدنيا على مقاصد الشرع باب واسع للمفاسد و الهزائم
- العمل للدين شرف و فخر و العمل بالدين رذيلة و خسارة

• لم تصبح انسانا •

كثيرا ما يعاني الاب من تصرفات ابنه وعدم الالتزام بنصائحه وكان دائما يقول له بانك لن تصبح انسانا ومرت الايام والشهور والسنون وكبر الابن واصبح حاكما وتذكر كلمات ابيه له فاستدعى ابيه للحضور في مكتبه فلما جاء ابوه قال له الابن هل تذكر عندما كنت تقول لي بانك لم تصبح انسانا ؟ اجابه الاب نعم اذكر قال الابن وها انا حاكم

قال له الاب انا لم اقل لك انك لم تصبح حاكما بل لم تصبح انسانا!!!!

• الزواح ثلاث مراحل •

جلس الاب وهو يتحدث الى ابنه ليقدم له النصائح وهو مقبل على الزواج فقال له يا ولدي ان الزواج يكون على ثلاثة مراحل المرحلة الاولى وهي شهر العسل تكون المتكلم دائما وزوجتك المستمعة ، وفي المرحلة الثانية عندما يكون لديكم اولاد تكون زوجتك المتكلمة وانت المستمع ، وفي المرحلة الثالثة من الزواج يكون الحديث بينكما بصوت عال وكلاكما يتحدث .

فالزواج الناجح هو عندما تستوعب المرأة المرحلة الاولى ويستوعب الرجل المرحلة الثانية ويكونا بغنى عن المرحلة الثالثة.

• ثلاث كيلوات ملح •

كان لرجل ثري بنت جميلة وتقدم اليها من يتزوجها فكان يرفض ذلك واخيرا لكثرة الطلب شرط على كل من يتقدم ان ياكل ثلاث كيلوت ملح فان استطاع يتزوج بنته

تقدم الاول وقبل بالشرط وبدا ياكل الملح فاكل ملعقتين وانسحب تقدم الثاني اكل ثلاث ملاعق ونقل الى المستشفى جاء الثالث اكل خمسة ملاعق ومات بالحال وجاء الرابع عندما قدم له الملح سال والد البنت قائلا هل لديك الرغبة بتزويج بنتك ام لا؟ قال والد البنت : لماذا تسال ؟ قال الشاب : اذا كانت لديك الرغبة فلا داعي لان تطلب ممن يتقدم اليها ان ياكل ثلاث كيلوات ملح وان لم تكن لك الرغبة فقل لا ازوج ابنتي فاستحسن جواب الشاب وقبل به زوجا لابنته

• العلم والحجاب •

تقدم احد الطلاب الى شيخه الاستاذ لان يقبل بتزويجه احدى بناته فقال له الشيخ : عندي بنتين الاولى جميلة جدا والاخرى تحفظ اللمعة الدمشقية فاستحيى الشاب واجابه على خجل : انا حفظت اللمعة بفضلك واود تحفيظ من لا يحفظها

• اصدقاء الرخاء •

هنالك شاب ترك له والده مبلغا من المال بحيث جعله ثري جدا فكان له اصدقاء كثيرين يترددون عليه ويحتفون به ومرت الايام وصرف كل المال واصبح فقيرا وبدات علاقة الاصدقاء معه تتغير بحيث انه كان في احدى الحفلات التي اقامها الاصدقاء حاضرا وجاء احد الخدم ووضع صحن اللحم الى جنب هذا الشاب وشاءت الصدفة ان تكون هنالك قطة فسرقت اللحم من غير ان يعلم بها ولما جاء اصدقاؤه فوجدوا الصحن خال من اللحم فاتهموا الشاب بانه سرق اللحم فاقسم لهم يمين انه لم ياخذ اللحم ولكنهم لم يصدقوه واهانوه وطردوه

عاد الى بيته حزين جدا وبدا يقلب باوراق ابيه فوجد ورقة مكتوب عليها

ولدي اذا مت عليك ان تذهب الى فلان لتاخذ امانة لي مودعة عنده .

اخذ الورقة وذهب الى ذلك الشخص وعرفه بنفسه فعرفه الرجل واعطاه حقيبة قال هذه من والدك وطلب مني ان اقول لك ان لا تفتح الحقيبة الا وقت الضيق

اخذ الحقيبة وعاد الى بيته وقال مع نفسه وهل هنالك اضيق من هذا الوقت الذي انا فيه ففتح الحقيبة فوجد فيها مال كثير فرح بذلك وبدا يفكر ماذا يعمل ؟

اقام حفلة وارسل بطاقات الدعوة الى اصدقائه الذين طردوه من حفلتهم وطلب من خادمه ان ياتيه بصخرة فيها ثلاث ثقوب كبيرة فجاء بها ووضعها في صالة الطعام بدات الحفلة وجاء اصدقاؤه وبعد ان تناولوا الطعام طلب منهم الشاب ان ينظروا الى هذه الصخرة وقال لهم كيف ثقبت هذه الصخرة ؟ البعض اجاب خطا والبعض لم يجب فقال لهم الشاب ان هذه الثقوب احدثها النمل ، فصدقوه

وهنا قال لهم بالامس اقسمت لكم بانني لم اسرق اللحم فلم تصدقوني واليوم اقول لكم ان النمل يثقب الصخرة هكذا صدقتموني فيالكم من اصدقاء سوء

• قف على قدمك •

في حافلة لنقل الركاب وكانت مزدحمة بالركاب مما اضطر البعض منهم الوقوف في الممر وكان احد الواقفين يقف على قدم رجل عجوز بقربه فقال له الرجل العجوز انصحك بان تقف على قدمك في الحياة

• اختبار الصديق •

ذهب صديقان ليتجولا في الغابة فصادفهما دب فاسرعا بالهرب استطاع الاول ان يتسلق الشجرة وطلب الثاني ان يساعده على تسلق الشجرة فتركه ولم يساعده فما كان منه الا ان ينام على الارض كالميت فجاء الدب اليه وبدا يشم وجهه وصدره ثم تركه

نزل الاول من الشجرة وقال لصديقه ممازحا اياه ماذا همس الدب في اذنك ؟

الثاني : قال لي لا تصادق من لا ينفعك وقت الشدة

• اين الخلل؟ •

نموذجان نعرضها عليكم سوية

النموذج الاول غلام في منتصف العقد الثاني من عمره تقوم امه بترتيب ملابسه وحقيبته الدراسية ويعطيه والده مصروفه اليومي

النموذج الثاني غلام في منتصف العقد الثاني من عمره تقوم امه بترتيب حقيبته ويخرج من بيته من غير ان ياخذ مصروفه من ابيه

الاول يذهب الى المدرسة لكي يتلقى العلم

الثاني يذهب الى السوق لكي يبيع ملابس الاطفال التي في حقيبته

الاول يعود الى البيت لكي يرى الطعام جاهز ويقوم بمراجعة دروسه

الثاني يعود الى البيت لكي ياكل ما انعم به الله عليهم ويقوم بجرد وحساب بضاعته مع الدخل اليومي ويقوم بعزل الارباح ليعطيها الى ابيه

استمر الحال هكذا الى ان تخرج الاول من الكلية واستطاع الثاني ان يحصل على بسطية على الرصيف

جاء الاول وطلب من الثاني ان يسمح له بان يفتح بسطية بالقرب من بسطيته لانه لم يحصل على وظيفة تتناسب وشهادته .

اين الخلل ؟

عند احدى السيطرات وازدحام السيارات فاصبحت سوق رائجة للباعة المتجولين احدى السيارات فيها رجل وابنه وبين السيارات اولاد بيدهم علب من النساتل لكي يبيعونها

طلب الابن من ابيه ان يشتري نستلة ، وافق الوالد ، اشار الطفل الى احد الاولاد فجاءه مسرعا طلب منه نستلة اخرج الوالد من جيبه الف دينار اعطاها لابنه وقام الابن بايصال المبلغ الى البائع المتجول وقام البائع المتجول بإعطاء المبلغ الى ابيه الجالس على الرصيف

الاب الاول اعطى الف دينار ابنه اخذ النستلة واوصل المبلغ للبائع البائع اعطى النستلة واوصل الالف دينار الى ابيه اي ان الاب الاول اعطى ولم يستلم والابن الثاني استلم ولم يعطي

اين الخلل ؟

اين الخلل ؟

- النموذج الاول

حالما سقط صنم طاغوت العراق وعمت الفوضى في البلد وبدات اعمال السرقة والنهب لممتلكات الدولة ومن بين احدى صور السلب هي التجاوز على الابنية العائدة للدولة وقد سنحت الفرصة للنموذج الاول لكي يحصل على سكن فتجاوز على احدى الممتلكات العامة وجعلها بيت له .

- النموذج الثاني

ليس له دار ملك للسكن ويسكن بالايجار ودخله الشهري لا يساعده على تحقيق مطالب العائلة ولم يتجاوز على ممتلكات الدولة لان هذا حرام
مرت الايام وجاءت الدولة الى هذا المتجاوز كي يترك بيته .
ومرت الايام وجاء صاحب البيت على النموذج الثاني لكي يرفع من قيمة بدل الايجار .
استطاع الاول ان يحصل على راتب الحماية الاجتماعية والعاطلين عن العمل .
استطاع الثاني ان يسجل في احدى الجمعيات الخيرية للحصول على مساعدات شهرية.

طلبت الدولة من النموذج الاول بتخلية البيت وقامت بترضيته حيث انها منحته قطعة ارض مع مبلغ من المال كمساعدة من الدولة لكي يبني الارض

قام المستاجر بابلاغ المؤجر من خلال الشرطة والتي هي الدولة ان يخلي النموذج الثاني البيت اذا لم يدفع الزيادة في بدل الايجار وهذا جزاءه لانه يحرم التجاوز على ممتلكات الدولة .

اين الخلل ؟

اين الخلل ؟

رجل متزوج وله بنتين وابن والكل متزوجون ودخله الشهري ممتاز سال زوجته ، هل انا مقصر في معيشتكم ؟ اجابت كلا بل الحمد لله على كل شيء ، لو قيل لك بانني متزوج من امراة ثانية ماذا ستفعلين ؟ قالت لا اصدق ، قال لها طيب لو قلت لك بانني اريد ان اتزوج من امراة ارملة ام لطفلتين يتيمتين وتملك بيت ولا تريد الا من يعيلها وانا استطيع على ذلك من غير ان اؤثر في معيشتكم او اغير تصرفاتي معكم ، اجابت بعصبية وزعل بانها ترفض ذلك ولا تسمح به ابدا

احدى بناتها طلقها زوجها وبقيت ما يقارب ثلاث سنوات مع اهلها ، تقدم اليها شخص متزوج ولديه اطفال وصارحهم بانها ستكون زوجة ثانية ولدي الامكانية في المعيشة والسكن

وافقت امها على ذلك فقالوا لها انها ستكون ضرة قالت افضل مما تبقى في البيت

قال لها زوجها الذي صارحها بانه يريد ان يتزوج من ارملة ، ماهي مشاعر زوجته الاولى تجاه زوجها ؟

لااجابة

اين الخلل ؟

اين الخلل ؟

من اقدم رسالة عملية طبعها مجتهدونا الافذاذ فيما يخص الاحكام الشرعية والى اخر رسالة للعلماء الاحياء لم يختلف الكل بخصوص اساسيات الوضوء بل كل رسائلهم ذكرت الكيفية للوضوء والكل متفقون عليها ونلاحظ اليوم البعض من الاخوة المصلين ممن لايحسن وضوئه

اين الخلل ؟

أمريكا واسرائيل يرفضان التوقيع على اتفاقية السيداو

المساواة بين الرجل والمرأة

رفض الكونجرس الأمريكي التوقيع على اتفاقية السيداو (المساوة بين الرجل

والمرأة)"ورفض فرض أي تشريعات خاصة بالأحوال الشخصية واعتبر الكونجرس الامريكى تلك الأتفاقية نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة الأمريكية ، كما اعتبر أن قضايا الأحوال الشخصية ومنها تحديد النسل شأنا شخصيا لا ينبغي للقوانين أن تحكمه " وعلق نائب فى الكونجرس الأمريكى أن هذه الأتفاقية مدمرة للمجتمع وتقضى على الترابط الأسرى لأى دولة توقع على بنود الأتفاقية .

يذكر ان أسرائيل رفضت التوقيع على الأتفاقية والأغرب أن أغلبية قوانين الاحوال الشخصية الأسرائيلية مطابقة للشريعة الاسلامية وعندما سأئل احد خبراء القانون اليهود لماذا تطبقون الشريعة الاسلامية فى اغلبية قوانين الاحوال الشخصية لديكم أجاب أنه لا يوجد فى العالم قوانين تحافظ على الترابط الأسرى والمجتمعى الا فى شريعة المسلمين وهو ما نحتاجة لبناء مجتمع يهودى متماسك وهو سر تماسك المسلمين

فاذا كانت امريكا ومن بمعيتها تنتقد اوضاع المراة المسلمة واتفاقية سيداو هي من صميم ما يقولون، فلماذا لم تعترف بها امريكا واسرائيل ؟.

اين الخلل ؟

عندما نروم شراء معلبات غذائية نقوم بالفحص الدقيق للعلبة كل حسب نوعها مثلا علبة الاجبان نتاكد من انها لا تحوي على دهون ممنوعة او كما

يقال عنها نفحة الخنزير والامر ذاته يطبق على مواد صنع المثلجات ، واذا اردنا شراء علبة لحم نتاكد من اللحم انه ليس لحيوانات ممنوعة ، واذا اردنا شراء دجاجة مذبوحة نتاكد انها ذبحت على الطريقة الاسلامية ، واذا اردنا شراء علبة نساتل نتاكد من تاريخ النفاذ لان كل هذا الحرص على هذه التاكيدات هي لسلامة صحتنا وقبلها ديننا

اما اذا باعك شخص علبة ويقول لك انها ستؤدي بحياتك وتجعل رائحتك كريهة وتبذر مالك من اجل شرائها بل حتى ان العلبة لم يكتب عليها تاريخ النفاذ او مواد التصنيع او الذبح الاسلامي بل تؤكد الشركة المنتجة لهذه العلبة وهي السكائر بانها سبب رئيسي لامراض السرطان وتكتب هذه العبارة على كل منتوجاتها وبالرغم من ذلك فان المرء يدفع المال لشرائها

اين الخلل ؟

اين الخلل ؟

تاريخ البنك الدولي

بدأ البنك الدولي أعماله بالمساعدة في إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وهي الفكرة التي تبلورت خلال الحرب في بريتون وودز بولاية نيو هابشير الأميريكية. اما اليوم يتمركز عمل البنك حول تخفيف حدة الفقر كهدف عام يشمل جميع أعماله، فلديه طواقم متنوعة ومتعددة التخصصات تشمل خبراء اقتصاديين وخبراء في السياسات العامة ومختلف القطاعات

وعلماء اجتماع. ويعمل ٤٠٪ من هذه الطواقم الآن في المكاتب القطرية التابعة للبنك في البلدان الأعضاء.

يتألف البنك اليوم من خمس مؤسسات إنمائية مرتبطة فيما بينها ارتباطاً وثيقاً وهي: البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية ومؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار× و المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار

المرحلة الانتقالية

نعيش اليوم في عالم من الثراء بحيث يبلغ الدخل العالمي أكثر من ٣١ تريليون دولار أمريكي سنوياً. ويصل دخل الشخص العادي في بعض البلدان إلى أكثر من ٤٠,٠٠٠ دولار سنوياً. في نفس الوقت الذي يعيش فيه ٢,٨ بليون شخص- أكثر من نصف سكان الدول النامية- على أقل من ٧٠٠ دولار أمريكي في العام. ومن بين هؤلاء، يحصل ١,٢ بليون شخص على أقل من دولار أمريكي واحد في اليوم. نتيجة لذلك يتوفى ٣٣,٠٠٠ طفل كل يوم في البلدان النامية. كذلك تتوفى أكثر من إمراة كل دقيقة في هذه الدول. ويؤدي الفقر الى عدم التحاق أكثر من ١٠٠ مليون طفل بالمدارس، معظمهم من البنات.

إن تحدي خفض مستويات الفقرتحد ضخم في الوقت الذي يستمر فيه عدد السكان في التزايد—بما يقدر بحوالي ٣ بلايين خلال الخمسين عاما القادمة. يعمل البنك الدولي على سد هذه الفجوة وتحويل موارد البلدان الغنية من

أجل نمو البلدان الفقيرة. ولأن البنك هو أحد أكبر مولي التنمية في العالم، فإن البنك يدعم جهود حكومات البلدان النامية في بناء المدارس والمراكز الصحية وتوفير المياه والكهرباء ومكافحة الأمراض وحماية البيئة.

يشار فى الغالب إلى البنك وصندوق النقد الدوليين بعبارة "المؤسستين الأختين". وفى الكثير من الحالات تعمل المؤسستان معاً بهدف التأثير على سياسات الحكومات المقترضة علاوة على أن القدرة على الحصول على القروض من إحدى المؤسستين يعتمد إلى حدٍ كبير على الالتزام بإجراء إصلاحات محددة أو اتخاذ إجراءات معينة تتطلبها المؤسسة الأخرى.

تستخدم المؤسستان فى حالات كثيرة اشتراطات متبادلة، أى أن الحكومة تصبح مطالبة بالالتزام بشروط إحدى المؤسستين حتى تتمكن من الحصول على التمويل من المؤسسة الأخرى، مع مراعاة أن البنك الدولى – مثله فى ذلك مثل الكثير من الجهات المانحة–.

المحير في طبيعة عمل هاتين المؤسستين انها تشترط على من يقترض منهما هو رفع الدعم عن الوقود وعن بعض المواد الغذائية الاساسية لهذه البلدان مما يؤدي فعلا الى انعدام الفقر حيث يتم سحق الفقراء تحت الارض

ومن ذلك على سبيل المثال أن قامت حكومة الأردن عام ١٩٩٦ بإلغاء الدعم على القمح فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى قامت به تحت رعاية صندوق النقد الدولى مما أدى إلى تضاعف سعر رغيف الخبر إلى ثلاثة أضعاف وكانت النتيجة تفجير موجة من الشغب، والاضطرابات فى منطقة

جنوب الأردن قتل فيها ٥ أشخاص. والان تعيش الاردن نفس المحنة عندما اقرت زيادة سعر الوقود بامر من هاتين المؤسستين اللتين يدعيان معالجة الفقر وقد شهدت اليمن أحداثاً مماثلة عام ٢٠٠٥ عندما نفذت مشورة الصندوق، وقامت بإلغاء الدعم على الوقود جزئياً، وأدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار ارتفاعاً شديداً، وسادت أحداث الشغب والاضطرابات فى الدولة التى نتج عنها بعض الوفيات وكذلك طالبت العراق برفع الدعم عن الوقود وبالفعل ارتفع سعر اللتر من وقود السيارات من ٢٠ دينار الى ٤٥٠ دينار .

فاذا كانت غاية هاتين المؤسستين معالجة الفقر فلماذا تنافس الفقير على ما يحصل عليه من دعم بسيط جدا من حكومته؟

اين الخلل

اين الخلل ؟

معاهدة سيداو لحقوق المراة ومحكمة العدل الدولية ومحكمة محاكمة مجرمي الحرب لم تعترف بها امريكا في حين هي اول الداعين الى تحرير المراة وهي من تقوم بالقصاص من كل مجرم حرب وهي من تنبح من اجل العدالة الدولية وكل هذا وهي لا تعترف بالمنظمات اعلاه

اين الخلل ؟

اين الخلل ؟

احد اصحاب المولدات الكهربائية كتب اعلان سعر الامبير ٢٥ الف دينار على ان يقوم بتزويدهم بالكهرباء ٢٤ ساعة وفي الصيف ١٥ الف دينار للامبير وذلك لتزويده بالوقود مجانا

وزارة الكهرباء صرف عليها مبالغ طائلة قدرت اكثر من ١٧ مليار ولم تستطع توفير الكهرباء اكثر من ثمان ساعات يوميا

اين الخلل ؟

اين الخلل؟

فى قديم الزمان .. حيث لم يكن على الأرض بشر بعد ..

كانت الفضائل والرذائل ، تطوف العالم معاً .. وتشعر بالملل الشديد ..

ذات يوم وكحل لمشكلة الملل المستعصية، إقترح الإبداع لعبة وأسماها الأستغماية أو الغميمة.

أحب الجميع الفكرة .. والكل بدأ يصرخ : أريد أنا ان أبدأ .. أريد انا أن أبدأ.

الجنون قال :- أنا من سيغمض عينيه ويبدأ العد .. وأنتم عليكم مباشرة الأختفاء.

ثم أنه اتكأ بمرفقيه على شجرة ...

وبدأ .. واحد ، اثنين ، ثلاثة

وبدأت الفضائل والرذائل بالأختباء

وجدت الرقه مكاناً لنفسها فوق القمر

وأخفت الخيانة نفسها في كومة زبالة

وذهب الولع بين الغيوم

ومضى الشوق الى باطن الأرض

الكذب قال بصوت عالٍ :- سأخفي نفسي تحت الحجارة

ثم توجه لقعر البحيرة

واستمر الجنون :- تسعة وسبعون ، ثمانون ، واحد وثمانون

خلال ذلك

أتمت كل الفضائل والرذائل تخفيها

ماعدا الحب

كعادته لم يكن صاحب قرار وبالتالي لم يقرر أين يختفي

وهذا غير مفاجيء لأحد ، فنحن نعلم كم هو صعب اخفاء الحب

تابع الجنون :- خمسة وتسعون ، ستة وتسعون ، سبعة وتسعون

وعندما وصل الجنون في تعداده الى :- المائة

قفز الحب وسط أجمة من الورد واختفى بداخلها

فتح الجنون عينيه وبدأ البحث صائحاً :- أنا آتٍ إليكم ، أنا آتٍ إليكم

كان الكسل أول من أنكشف لأنه لم يبذل أي جهد في إخفاء نفسه

ثم ظهرت الرقّه المختفية في القمر

وبعدها خرج الكذب من قاع البحيرة مقطوع النفس

واشار الجنون على الشوق أن يرجع من باطن الأرض

الجنون وجدهم جميعاً واحداً بعد الآخر

ماعدا الحب

كاد يصاب بالأحباط واليأس في بحثه عن الحب

واقترب الحسد من الجنون ، حين اقترب منه الحسد همس في أذن الجنون

قال :- الحب مختفياً بين شجيرة الورد

إلتقط الجنون شوكة خشبية أشبه بالرمح وبدأ في طعن شجيرة الورد بشكل طائش

ولم يتوقف الا عندما سمع صوت بكاء يمزق القلوب

ظهر الحب من تحت شجيرة الورد وهو يحجب عينيه بيديه والدم يقطر من بين أصابعه

صاح الجنون نادماً :- يا إلهي ماذا فعلت بيك ؟

لقد افقدتك بصرك

ماذا أفعل كي أصلح غلطتي بعد أن أفقدتك البصر ؟

أجابه الحب :- لن تستطيع إعادة النظر لي ، لكن لازال هناك ما تستطيع فعله لأجلي

(كن دليلي)

وهذا ماحصل من يومها

يمضي الحب الأعمى يقوده الجنون!

. انتهت القصة .

القصة للشاعر سلطان الرواد .. كتبها عام ٢٠٠١

وحازت على جائزة أفضل قصه قصيرة على مستوى جامعات الخليج العربي.

اين الخلل ؟

• العجوز الوفي •

أبسط معاني الحب لمن لا يعرف الحب

ذات صباح مشحون بالعمل وفى حوالي الساعة الثامنة والنصف دخل عجوز
يناهز الثمانين من العمر لإزالة بعض الغرز له من إبهامه
وذكر انه فى عجلة من أمره لأنه لدية موعد فى التاسعة .
قدمت له كرسيا وتحدثت قليلا وأنا أزيل الغرز واهتم بجرحه .
سألته : اذا كان موعده هذا الصباح مع طبيب ولذلك هو فى عجلة !
أجاب : لا لكنى أذهب لدار الرعاية لتناول الإفطار مع زوجتي .
فسألته : عن سبب دخول زوجته لدار الرعاية ؟
فأجابني : بأنها هناك منذ فترة لأنها مصابة بمرض الزهايمر (ضعف الذاكرة

) بينما كنا نتحدث انتهيت من التغيير على جرحه .

وسألته : وهل ستقلق زوجتك لو تأخرت عن الميعاد قليلا ؟

فأجاب : " أنها لم تعد تعرف من أنا . إنها لا تستطيع التعرف على منذ خمس سنوات مضت "

قلت مندهشاً : ولازلت تذهب لتناول الإفطار معها كل صباح على الرغم من أنها لا تعرف من أنت ؟!!!!

ابتسم الرجل وهو يضغط على يدي

وقال: هي لا تعرف من أنا ، ولكنى أعرف من هي .

اضطررت أخفاء دموعي حتى رحيله وقلت لنفسي : " هذا هو نوع الحب الذي أريده فى حياتي "

نحن جميعا نريد هذا الحب فى حياتنا

نعم نحن نريد هذا الحب الطاهر فى حياتنا

• النهوض باكرا •

كان هنالك وزير ينهض باكرا وياتي للعمل ويقول للملك ان النهوض باكرا يجلب لك الخير ، وكان الملك لا يقتنع بهذا الكلام لانه لا ينهض باكرا ولا يبالي بما يجري في مملكته ، وكان يمل من نصيحة الوزير .

دبر الملك مكيدة للوزير بحيث انه طلب من بعض السراق اعتراض الوزير عندما ياتي للقصر وسرقة ملابسه

وبالفعل نصبوا كمين للوزير واثناء قدومه فجرا الى القصر اعترضه السراق وقاموا بسرقة ملابسه فما كان منه الا ان يتوسل بهم ان يتركوه فلم يبالوا لكلامه وسرقوا ملابسه مما اضطر العودة الى المنزل ولبس ملابس اخرى

وجاء القصر متاخرا فقال له الملك انك تنصحنا بالنهوض باكرا لما فيه من البركة والخير وها انت اليوم جئت متاخرا لماذا ؟

الوزير : لقد اعترضني لصوص وسرقوا ملابسي مما اضطررت للعودة الى المنزل ولبس ملابس اخرى

فقال الملك : اذا اين الخير الذي تقول عنه للذي ينهض باكرا؟

الوزير : صحيح لانني لو كنت نهضت قبل اللصوص ما كنت تعرضت الى السرقة

• رأيت اللّٰه !!! •

قصة الأسد الذي اغتال مدربه (محمد الحلو) وقتله غدراً في أحد عروض السيرك بالقاهرة والقصة بدأت أمام جمهور غفير من المشاهدين في السيرك

حينما استدار محمد الحلو ليتلقى تصفيق النظارة بعد نمرة ناجحة مع الأسد (سلطان)..

وفي لحظة خاطفة قفز الأسد على كتفه من الخلف وأنشب مخالبه وأسنانه في ظهره!..

وسقط المدرّب على الأرض ينزف دماً ومن فوقه الأسد الهائج.. واندفع الجمهور والحرّاس يحملون الكراسي ولكن بعد فوات الأوان

أما الأسد سلطان فقد انطوى على نفسه في حالة اكتئاب ورفض الطعام وقرر مدير السيرك نقله إلى حديقة الحيوان باعتباره أسداً شرساً لا يصلح للتدريب.

وفي حديقة الحيوان استمر سلطان على إضرابه عن الطعام فقدموا له أنثى لتسري عنه فضربها في قسوة وطردها وعاود انطواءه وعزلته واكتئابه!

وأخيراً انتابته حالة جنون، فراح يعضّ جسده وهوى على ذيله بأسنانه فقصمه نصفين!!!.. ثم راح يعضّ ذراعه، الذراع نفسها التي اغتال بها مدرّبه، وراح يأكل منها في وحشية، وظل يأكل من لحمها حتى نزف ومات واضعاً بذلك خاتمة لقصة ندم من نوع فريد.. ندم حيوان أعجم وملك نبيل من ملوك الغاب عرف معنى

-- الــوفـــــاء -- وأصاب منه حظاً لا يصيبه بعض الآدميون

ومشهد اخر

إنّ القطة وهي تسرق قطعة السمك من مائدة سيدها عينها تبرق بإحساس الخطيئة، وإذا لمحها تراجعت وإذا ضربها طأطأت رأسها في خجل واعتراف بالذنب!!ولكن عندما يضع أمامها الطعام تأكله بأمان أمامه !!!هل تفهم القانون؟؟؟هل علمها أحد الوصايا العشر؟؟؟

وخلية النحل التي تحارب لآخر نحلة وتموت لآخر فرد في حربها مع الزنابير.. من علّمها الشجاعة والفداء..؟وأفراد النحل الشغالة حينما تختار من بين يرقات الشغالة يرقة

وتحولها إلى ملكة بالغذاء الملكي وتنصبها حاكمة عندما تموت الملكة من أين عرفت دستور الحكم؟؟؟

و "الفقمة" المهندسة التي تبني السدود وحشرات "الترميت" التي تبني بيوتاً مكيفة الهواء تجعل فيها ثقوباً سفلية تدخل الهواء البارد وثقوبا علوية يخرج منها الهواء الساخن من علمها قوانين الحمل الهوائي!!!؟؟

والبعوضة التي تجعل لبيضها الذي تضعه في المستنقعات أكياساً للطفو يطفو بها على سطح الماء من علّمها قوانين أرشميدس في الطفو!!!!؟؟

ونبات الصبار، وهو ليس بالحيوان وليس له إدراك الحيوان من علّمه اختزان الماء في أوراقه المكتنزة اللحمية ليواجه بها جفاف الصحارى وُشحّ المطر!!!؟؟؟

والأشجار الصحراوية التي تجعل لبذورها أجنحة تطير بها أميالاً بعيدة بحثاً عن فرص مواتية للإنبات في وهاد رملية جديدة

والديدان التي تتلون بلون البيئة للتنكر والتخفي والحباحب التي تضيء في الليل لتجذب البعوض ثم تأكله والزنبور الذي يغرس إبرته في المركز العصبي للحشرة الضحيّة فيخدرها ثم يشلها تماماً ثم يحملها إلى عشه ويضع عليها بيضة واحدة حتى إذا فقست خرج الفقس فوجد أكلة طازجة جاهزة!!

من أين تعلّم ذلك الزنبور الجراحة وتشريح الجهاز العصبي!!؟؟

من علّم تلك الحشرات الحكمة

والعلم والطب والأخلاق والسياسة!!؟؟

لماذا لا نصدق حينما نقرأ في القرآن أنّ الله هو المُعلم؟؟

من أين جاءت تلك المخلوقات العجماء بعلمها ودستورها إن لم يكن من خالقها!!؟؟

وما هي الغريزة..!!؟

أليست هي كلمة أخرى للعلم المغروس منذ الميلاد!!؟؟

العلم الذي غرسه الغارس الخالق!!

وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون

لماذا نندهش حينما نقرأ أن الحيوانات أمم أمثالنا ستحشر يوم القيامة؟؟

وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون

منقول من كتاب (رأيتُ الله) للدكتور مصطفى محمود رحمهُ الله

• هل ابي دكتاتور؟ •

انا في الخامسة عشر من عمري ولي اخوة واخوات اصغر مني لم اتعثر في دراستي لكنني لست من المجتهدين الكل في البيت اراهم يخشون ابي واذا خالف احد له امر فهذا يعني عدم احترام من وجهة نظره ويكون رده قوي ، قليلا ما يبتسم ، امي تحفظ جيدا كل ما يريح ابي من طعام وملبس وتصرفات اخرى ، كان كثيرا ومرارا يحذرني من الاختلاط مع اصقاء السوء ويحذرني من لعب الكرة بل لايوافق اصلا ان اخرج خارج البيت ولكنني كنت اخرج خلسة بالتواطوء مع امي في حال غيابه فعندما يكون موجود في البيت تكاد تكون انفساي منقطعة واذا ما خرج احس بنسيم الحرية وفي احد الايام انتظرته يخرج عصرا وخرجت بعده لكي العب الكرة مع اصدقائي ، كان هذا اليوم مشهودا في حياتي حيث انني اثناء لعب

الكرة سقطت وكسرت يدي ولم افكر بالالم بقدر تفكيري عندما يعلم ابي بذلك كيف سيكون العقاب ؟ حملوني اصدقائي على وجه السرعة الى المستشفى وذهب اخر الى امي لكي يخبرها وانا في المستشفى حيث التخدير واجراء العملية ولم اشعر بعدها ماذا حصل وبقي تفكيري عندما يعلم ابي كيف سيكون العقاب ؟

في منتصف الليل استيقظت من نومي بعد زوال تاثير المخدر الا انني ومن تحت الغطاء رايت ابي يجلس على الكرسي الى جنبي فاصطنعت النوم ولم انهض وبقيت في ارق نسيت الالم وما انا فيه وافكر في لحظة المواجهة وانا على هذا الحال احس بتلمس ابي لجبيني ليتاكد من درجة حرارتي ومن ثم يتلمس يدي المكسورة ، بقيت على هذا الحال حتى سمعت صوت نهوض ابي وهو يتمتم ببعض الكلمات فاذا به يصلي صلاة الليل ولحسن الحظ اصبحت خلفه اثناء صلاته وسمعته بعد الصلاة يدعو : " اللهم شاف ولدي وابعد عنه كل سوء ، اللهم اجعله قرة عيني ، اللهم احفظه من كل شر ، اللهم انه فلذة كبدي فلا توجعني بمرضه ، اللهم اجعله ممن يوالي اهل البيت ويعادي من يعادي اهل البيت ، وهكذا حتى انتهى الدعاء وصلى صلاة الفجر وحال نهوضه اصطنعت النوم مرة اخرى لانه جلس على الكرسي الى جنبي

وانا في دوامة تفكيري كيف اواجه ابي هل اعتذر منه وهل سيقبل اعتذاري ؟ هل التمس امي ان تساعدني على هذا الموقف ؟ وانا في دوامة تفكيري انتبهت الى صوت شخير ابي حيث نام على الكرسي وفي هذه الاثناء دخل

الطبيب الخفر ، وقام بفحصي وسالني هل انت الولد الوحيد لابيك ؟ قلت له كلا فلي ثلاثة اخوة اصغر مني ، فقال الطبيب اذا هنيئا لك لااعتقد انه يحب اخوتك اكثر منك فقد كان بمنتهى القلق ليلة امس طوال اجراء العملية وحتى خروجك من صالة العمليات وطلب منا ان ناتيك بافضل الاطباء .

امتلكني العجب واستحييت ان اتعجب من تصرف ابي امام الطبيب وفي هذه الاثناء استيقظ ابي وبادرني بالسؤال هل تؤذيك يدك ولدي ؟ والله اجبته بدموعي ، هل حقا هذا ابي الذي كنت اعتقده انه يكرهني ؟ سال الطبيب هل نستطيع الخروج اليوم ؟

الطبيب : بكل تاكيد

وبعد اتمام اجراءات الخروج احتضنني ابي واجلسني في السيارة وانا صامت لااعرف ماذا اقول لابي ، وعد وصولنا للبيت قال لي ابي بابتسامة ان يدك ستجبرك على قراءة دروسك .....

• هل تعلم عن بغداد؟ •

- هل تعلم ان البغداديين عرفوا شرب الشاي لأول مرة عند قدوم الشاه الإيراني / ناصر الدين شاه / سنة ١٨٧٠ م إلى بغداد أيام ولاية مدحت باشا وأقام الشاه الإيراني بالقصر الذي شيد خصيصا له في حديقة المجيدية (مدينة الطب) وكان مع الوفد المرافق للشاه الإيراني أجهزة الشاي كاملة فقدموا للحاضرين الشاي وشرب منه البغادة لأول مرة.

- هل تعلم ان المدرسة الثانوية (الثانوية المركزية اليوم) تألفت فيها جمعية باسم جمعية تشجيع المصنوعات الوطنية ألفها خمسة من طلاب المدرسة

هم أمين عبد الجبار المميز وصادق عبد الغني وضياء جعفر وادهم مشتاق وفؤاد درويش وأول منتج حققته الجمعية هي السدارة المصنوعة من الجبن في السليمانية وكان الطلاب الخمسة أول من اعتمر السدارة الوطنية وقبل ان يعتمرها ياسين الهاشمي ومعروف جياووك والملا عبود الكرخي

– هل تعلم أن مكتبة دار السلام أنشئت في بغداد بعد الحرب العالمية الأولى وبعد أن نمت وتوسعت عرفت بأسم (المكتبة العامة) ثم زادت كتبها فكانت لها بناية فخمة في باب المعظم مقابل وزارة الدفاع وعرفت الآن باسم دار الكتب والوثائق وقد افتتحت سنة ١٩٧٧

– هل تعلم أن مكتبة المعارف العامة أسسها المرحوم السيد حسني آل عبد الهادي مدير معارف بغداد وأستاذ التاريخ المعروف

– هل تعلم أن أول مدرسة ابتدائية في منطقة الفضل شيدت أيام الوالي سري باشا سنة ١٨٨٩ م وكانت تلك المنطقة في طليعة محلات بغداد حيث تبرع العلامة عبد الوهاب النائب ببناء مدرسة وهبها للحكومة فتقبلتها منه وقامت بتأثيثها وتعيين مدرسييها وأطلق عليها اسم (حميدية مكتبي) وأول مدير لها الراحل الشيخ عبد المحسن الطائي

– هل تعلم أن مدرسة الصنائع تأسست أيام حكم الوالي مدحت باشا سنة ١٨٦٩ م وهي أول مدرسة لأيتام المسلمين الذين لا معيل لهم يتعلمون فيها النجارة والحدادة والنسيج وغيرها وعين لها أساتذة اختصاصيون وظلت قائمة حتى احتلال الانكليز لبغداد عام ١٩١٧ وكان محلها في المكان الذي

اتخذ حاليا قصر الثقافة والفنون

- هل تعلم أن أول مدرسة بنات حديثة تأسست في بغداد ١٨٩٩م في زمن الوالي نامق باشا وسماها بـ (أناث رشيدية مكتبي) وتم تعيين السيدة أمينة شكورة خانم معلمة أولى للمدرسة ومعها ثلاث معلمات أخريات والتحقت بها نحو ٩٠ طالبة

- هل تعلم أن مدرسة الجعفرية كان اسمها مكتب الترقي الجعفري العثماني أفتتحت في ١٢ كانون الأول ١٩٠٨ وأصبح الشيخ شكر الله أول مدير لها حيث استأجرت هيئة المدرسة الدار المجاورة لمسجد الحاج داود أبو التمن والتي كان يسكنها ارستو الطبيب المشهور وبعد الحرب العالمية الأولى أصبح اسمها المدرسة الجعفرية

- هل تعلم أن أول مدرسة لتنظيم دراسة العلوم المالية والتجارية كانت في عام ١٩١٨ م حيث أعلنت السلطة المحتلة عن فتح مدرسة في بغداد باسم مدرسة مأموري المالية

- هل تعلم أن أول مدرسة أهلية إسلامية في بغداد أنشئت في زمن الاحتلال البريطاني ١٩١٩ م

- هل تعلم أن كلية الحقوق تأسست سنة ١٩٠٨ وهو تاريخ إعلان الدستور العثماني أو المشروطية وكان ذلك زمن ناظم باشا وكان أول مدير لها هو الراحل موسى كاظم الباچچي

- هل تعلم أن أول كلية فتحت أبوابها لقبول الطالبات هي كلية الحقوق وقد انتسبت إليها الآنسة صبيحة الشيخ احمد الداود سنة ١٩٣٦ وتخرجت فيها كأول طالبة

تحمل اسم الخريجة الأولى

- هل تعلم أن أول طالبة تخرجت من كلية الصيدلة هي الآنسة جوزفين برجوني والسيدة رحيمة يوسف سنة ١٩٤٠ وكانت الآنسة جوزفين أول صيدلانية تمارس العمل الحر وتخرجت الآنسة جوزفين غزالة أول مهندسة من كلية الهندسة ١٩٥٠

- هل تعلم أن الأستاذ الأديب والمؤرخ الفلكلوري الحاج عبد الحميد عبد الكريم العلوچي وضع أسماء المجلات المشهورة في سبعينات القرن الماضي وهي المورد ، المزمار ، التراث الشعبي

- هل تعلم أن الطب الشعبي الذي اشتهر متعاطوه في بعض محال بغداد القديمة وعرفوا بأسمائها كطبيب العوينة وطبيب الصدرية فإن أشهر طبيب شعبي للأطفال هو حكيم منطقة الكاظمية إبراهيم موسى ومن المعروف أن هذا الطبيب كان يرفض عيادة أي مريض في بيته ولو كان الملك ورفض فعلا عيادة الملك فيصل الثاني عندما استدعي لعلاجه مما اضطر أمه الملكة عالية إلى حمل ابنها المريض إلى بيت هذا الحكيم وبعد أن اطلع طبيب العائلة المالكة الدكتور سندرسن باشا على الشراب الذي وصف للملك وكان سببا في شفائه جاء يتعرف على الحكيم الشعبي ثم يزوره بعدئذ في أوقات متفاوتة.

- هل تعلم أن كلمة الزوراء تعني المنحرفة وهو اسم أطلق على الجانب الغربي من بغداد القديمة ويقول المسعودي أنها سميت بذلك لأنها كانت منحرفة عن اتجاه القبلة

• الإرادة القوية •

أنا الطفلة الثالثة لأمي ولدت معوقة في يدي اليسرى و قد اضطرت أمي للعمل حتى قبل وفاة والدي لتساهم في دخل الأسرة، و ذات مرة عندما كنت في السابعة تقريباً ، خرجت من المطبخ و أنا أصيح غاضبة : " إنني لا أستطيع تقشير البطاطس ، فليس لي إلا يد واحدة " .

كانت أمي مشغولة ، و لما سمعت ذلك لم ترفع نظرها إلي ، و وجدتها تقول لي : " فلتدخلي المطبخ و لتقشري ، و إياك أن أسمعك تتذرعين بهذه الحجة ثانية !"

و بالطبع استطعت أن أقشر البطاطس حيث كنت أمسك السكين بيدي

السليمة و أمسك البطاطس بعضد ذراعي الآخر . لقد كانت أمي تقول : " لو بذلت قصارى جهدك فسيمكنك فعل أي شيء " .

و عندما كنت في الصف الثاني الابتدائي ، خرجنا يوماً إلى ساحة المدرسة في حصة الرياضة ، و وجدت جميع الأطفال يلعبون ألعاباً على القضبان ، و هم يتأرجحون من مكان لآخر في الهواء ، و عندما جاء دوري خفت و تراجعت مما جعل الأطفال الآخرين يضحكون علي ، فعدت إلى المنزل و أنا أبكي .

و في الليل أخبرت أمي بما حصل في المدرسة ، فضمتني و رأيت في عينيها نظرة إصرار و كأنها تقول : " سوف نرى " . و في اليوم الثاني عندما جاءت لتصطحبني أمي من المدرسة في نهاية الدوام ، وقفت في فناء المدرسة الخالي و أخذت تنظر بإمعان إلى إطار التسلق و قضبانه الحديدية .

ثم بدأت أمي توجهني و تقول : " و الآن حاولي أن تتسلقي باستخدام ذراعك اليمنى " ، و وقفت بجواري و أنا أحاول جاهدة أن أرفع نفسي باستخدام ذراعي و مرفقي الأيسر ، و أخذت تذهب معي كل يوم لأتدرب على صعود إطار التسلق ، و كانت تشجعني كلما صعدت درجة .

و لن أنسى أبدا ما حدث حينما اصطف الأطفال في المرة الثانية أمام إطار التسلق ، فقد استطعت يومها أن أتسلق كل الدرجات ، و نظرت بسرور إلى كل من سخر مني من قبل ، و ها هم الآن يقفون و أفواههم فاغرة من فرط دهشتهم.

و كانت أمي تتبع معي نهجاً واحداً في كل شيء و هو : أنها كانت تلح علي

بضرورة إيجاد طريقة لفعل أي شيء و أحياناً كنت أغضب منها بسبب ذلك ، و أقول في نفسي : " إنها لا تعرف مدى معاناتي و لا تهتم بالمشقة الهائلة التي أواجهها في فعل أي شيء" .

إلا أنني كلما واجهت متاعباً في الحياة ، و أدخل إلى حجرتي لأنتحب و أبكي ، أجد أمي تسألني برفق و حنان : " ماذا بك ؟ " ، و بعد أن احكي لها عن السبب ، تسكت برهة ثم تقول : " لا عليك ، فسوف يأتي اليوم الذي تثبتين فيه جدارتك الفائقة للجميع " ، و في مرة من المرات كان في صوتها بحة و حزن عندما حدثتني ، و نظرت إليها فرأيت دموعها سالت على خديها ، عندئذ فقط أدركت مدى معاناتها من أجلي ، و علمت أنها لم تكن تجعلني أرى دموعها أبداً و ذلك حتى لا أشعر بالأسى لما أصابني .

و خلال رحلة حياتي ، كانت أمي هي سندي في الحياة ، كلما أردت أن أبكي كانت تواسيني و تهدئني . و عندما كبرت ، وجدت وظيفة رائعة ، ثم تزوجت و عشت حياة أسرية سعيدة ، و أصبح لدينا أربعة أطفال .

و قد توفت أمي رحمها الله قبل سنوات عديدة بعد إصابتها بسرطان الرئة ، و لا أزال أذكر أنها علمتني الإجابة لسؤال مهم ، فعندما كنت طفلة ، كنت أتساءل : لماذا أجهد نفسي لهذه الدرجة ؟ ، و الآن أعرف الإجابة ، إن المصاعب و المشاق هي التي تصنع الإنسان ، و لقد علمتني أمي الشجاعة.

• صفحة من الانترنيت •

محطات

• أراد رجل أن يبيع بيته وينتقل إلى بيت أفضل ، فذهب إلى أحد أصدقائه وهو رجل أعمال وخبير في أعمال التسويق وطلب منه أن يساعده في كتابه إعلان لبيع البيت ، وكان الخبير يعرف البيت جيداً فكتب وصفاً مفصلاً له، أشاد فيه بالموقع الجميل والمساحة الكبيرة ووصف التصميم الهندسي الرائع، ثم تحدث عن الحديقة وحمام السباحة... الخ، وقرأ كلمات الإعلان علي صاحب المنزل الذي أصغى إليه في اهتمام

شديد..

وبعدها طلب منه أن يقرأ الإعلان مرة ثانية، وحين أعاد الكاتب القراءة، صاح الرجل: يا له من بيت رائع! ، لقد كنت طول عمري أحلم باقتناء مثل هذا البيت ولم أكن أعلم إنني أعيش فيه إلى أن سمعتك تصفه!!

ثم أبتسم قائلاً من فضلك لا تنشر الإعلان، فبيتي غير معروض للبيع!!!

هناك مقولة قديمة تقول: "احصي البركات التي أعطاها الله لك واكتبها واحدة واحدة وستجد نفسك أكثر سعادة من ذي قبل ".

إننا ننسى أن نشكر الله تعالى لأننا لا نتأمل في البركات ولا نحسب ما لدينا...

ولأننا نرى المتاعب فنتذمر ولا نرى البركات

- قال أحدهم : إننا نشكو لأن الله جعل تحت الورود أشواك... وكان الأجدر بنا أن نشكره لأنه جعل فوق الشوك وردا..!!

ويقول آخر: تألمت كثيراً عندما وجدت نفسي حافي القدمين .... ولكنني شكرت الله بالأكثر حينما وجدت آخر ليس له قدمين

- ألم يحن الوقت لأن نقول: "يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا"

إذا رفع العبد يديه للسماء وهو عاصي

فيقول يارب فتحجب الملائكة صوته..

فيقول يارب فتحجب الملائكة صوته..

فيقول يارب فتحجب الملائكة صوته..

فيقول يارب فى الرابعة.. فيقول الله عز وجل:

إلى متى تحجبون صوت عبدى عنى

لبيك عبدي لبيك عبدي لبيك عبدي لبيك عبدي

سبحانك يا الله ..

يا رحمن يا رحيم ... يا ارحم الراحمين

•عاد الاولاد من المدرسة وكل متجه الى بيته •

عمار طالب نظيف وذكي وملابسه من النوع الجيد ولكنه كئيب وبيته كبير وبنائه حديث ، وكرار الذي هو زميل عمار ملابسه متواضعة وذكائه لا باس به وبيته صغير وحالتهم المعيشية بسيطة وكان دائما يتمنى ان يكون له بيت مثل بيت عمار وفي نفس الوقت كان عمار يتمنى ان يكون له شيء يملكه كرار .

وفي احد الايام اثناء مراجعتهم دروسهم في حديقة منزل عمار الضخم قال كرار لعمار اتمنى ان يكون لنا بيت واسع وكبير وفيه حديقة مثل بيتكم

قال عمار هل توافق ان تعيش في بيتنا وانا اعيش في بيتكم ؟

قال كرار وهل توافق انت على ذلك ؟

قال عمار : نعم تاتي لوحدك في هذا البيت مثل ما انا لوحدي وانا اذهب الى بيتكم لاعيش مع اهلك .

قال كرار : اولست سعيدا وانت تمتلك بيت كبير ؟

اجاب عمار : او لست سعيدا بان لك والدين تناديهما بابا وماما كل ما احتجت اليه في الحياة ؟

هنا بدا يتامل كرار كلمات عمار واستطرد عمار بالقول : كرار اين سرحت اعلم ان اليتيم لا تغنيه القصور ولا الاموال بقدر ما تغنيه كلمة بابا او ماما ، هذا البيت الكبير الذي اعيش فيه خال من انفاس ابي او امي اللذين توفيا بحادث وتكفلت احدى قريباتي بتربيتي جزاها الله خيرا ، فلا تنظر الى البيوت والمال بقدر نظرك الى والديك ، اعود من المدرسة لاجلس بين اربع جدران وانت تعود من المدرسة لتجد اباك وامك في انتظارك واسال الله ان يحفظهما لك ، هذا الفرق بين قصري ومنزلك البسيط

• ثوب التفوق •

بدات المدرسة وعاد احسان الطالب في الصف الاول متوسط من المدرسة وهو حزين والام سرعان ما تلاحظ هذا على ابنائها فنادت على ولدها :

اراك حزين ياولدي

– نعم يامي

– لماذا ؟

– ان بدلتي هذه التي اذهب بها الى المدرسة هي نفسها التي كنت البسها في العام الماضي وجاء الطلاب وهم مرتدون ملابس جديدة والبعض منهم ملابسه جدا فاخرة بحيث ان بقية الطلاب التفوا حولهم معجبين بملابسهم

- وهل تريد ان يهتم بك الطلاب ؟

نعم

- اذن سالبسك بدلة اجعلك تفتخر بها من بين زملاءك

في اليوم التالي ذهب احسان الى المدرسة ، وبعد جلوسهم في الصف دخل الاستاذ لكي يشرح لهم الدرس الجديد فرفع يده احسان

- تفضل ماذا تريد؟

- هل تسمح لي بان اشرح الدرس بدلا عنك

- هل انت مستعد لذلك

- نعم

- تفضل

وبدا بشرح الدرس وكتابة النقاط المهمة على السبورة وان كان المدرس هو الافضل الا ان تحضيره للدرس كان جيدا وبعد انتهائه من الشرح قال المدرس: يا احسان انت اليوم كنت طالب مميز وتستحق ان امنحك لقب الطالب المميز

- شكرا استاذ

- ولكن قل لي من علمك الدرس

- امي لاني طلبت منها ان تشتري لي بدلة جديدة فقالت لي سالبسك بدلة تجعلك الافضل

- لقد صدقت امك فان بدلة العلم هي الافضل

وفي الفرصة التف حوله الطلبة معجبين بذكائه وتحضيره للدرس وفي اليوم

التالي دخل المدرس وبيده كيس ونادى على احسان تفضل هنا

وبدا المدرس بالحديث ان احسان كما قلت لكم منحته لقب الطالب المميز واطالبه ان يتعهد لي بان يبقى كذلك

- اتعهد لك بذلك

- وهذه هديتك لما قمت به بالامس ولا تفتح الكيس الا في البيت وامام امك

فرح احسان بذلك واخذته اللهفة للعودة الى البيت بسرعة لكي يفتح الكيس ويرى الهدية وما ان وصل الى البيت حتى نادى على امه وما ان رأت امه تقاسيم وجهه حتى علمت ان ولدها في قمة الفرح والسعادة فقالت له ولدي انك سعيد

- كيف لا اكون سعيد وقد اعطاني المدرس هذه الهدية

ففتح الكيس فاذا هو بدلة جميلة هدية من المدرس له فدمعت عين الام وقالت له الم اقل لك ياولدي بدلة العلم هي تستحق ان تفتخر بها وتجعلك المميز بين زملائك.

سألت بنت أبآهآ :

يا ابتي ماذا أستر من جسدي و ماذا اظهر ؟

فـاجاب :

اكشفي من جسدك قدرَ مآ تتحملين من لفِح جهنّم !!

عبارة عميقة.. نحتاج أن نستحضرها في كل لباس

في السجود ......

تهمس في أذن الأرض

فيسمعك من في السمآء.

في التاريخ الإسلامي ....

لم يكن هُناك إلا "سِـتة" مفسرين للأحلام !

أما اليوم ....

ففي كُل مدينة "عشرة" مفسرين !

لقد كثرت الأحـلَام في أيامنا هذه لأننا

أمّةٌ نائمــة.!

في الخندق ......

ربط النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بطنه من الجوع !

في عصرنا ربط المترفون معدتهم باحزمة

من الشبع (للتخفيف) .

حكمة أعجبتني

كل الطرق مراقبة بأجهزة ضبط السرعة

إلا " الطريق إلى الله"

مكتوب عليه :

(وسارعوا إلى مغفرة من ربكم)

فأسرع فيه كما شئت ، فإن منتهاه الجنة

فلاح حكيم

اثناء تجوال الملك بين البساتين لفت انتباهه فلاح يعمل وبهمة عالية والسعادة ظاهرة على وجهه وهو يدندن ببعض كلمات القران مع نفسه اقترب منه الملك وقال له : اراك سعيد جدا

الفلاح : نعم

الملك: ارى ان سبب سعادتك لكبر بستانك واحتوائه على مختلف الثمار

الفلاح : انه ليس بستاني وانا اعمل فيه فلاح واجري اربعة قروش

الملك : اربعة قروش فقط ...كيف تصرفها؟

الفلاح : واحد لمعيشتي واخر اسدد فيه كيني وثالث اسلفه لاحد ورابع اتصدق به في سبيل الله

الملك : لم افهم ما تقول ؟

الفلاح : اقول لك فواحد لمعيشتي انا وزوجتي واطفالي والاخر اسدد به ديني حيث اصرفه على ابي وامي لان لهم دين في عنقي والثالث اسلفه لابنائي حتى لما يكبروا يسددونه لي كما انا اسدد لابي وامي والرابع اتصدق به على بنتين يتميتين لا معيل لهما

الملك : بارك الله بك وامر وزيره ان يعطيه عشرة قروش

• بهلول يدافع عن الحكومة •

مامن شاردة او واردة تمر امام بهلول فيتركها من غير تعليق وكل تعليقاته تكون بالفعل ومن ثم بالقول ولكنه بطريقة ذكية جدا يستدرج المقابل ومن ثم يوقعه في فخ هو نصبه لنفسه ولهذا اذا ما قلنا ان بهلول مر بالموقف كذا كذا فاننا نتوقع التوضيح والتصحيح وحتى التجريح ليجعل الحكمة عالقة في اذهاننا .

ماذا اعترض بهلول هذه المرة وهو يتجول في السوق ؟

وقف بهلول عند بائع الخضار وهو ينظر الى المعروض منها الذي يجذب النظر فاراد ان يشتري ما يحتاجه من هذه الخضروات فقال للبقال اريد كيلو طماطة فقال له البقال حاضر فبدأ البقال بوضع الطماطة الرديئة فقال

له بهلول ان الذي تضعه غير الذي تعرضه فقال له هذا الموجود فاذا برجل يسلم على البقال فرد البقال السلام بحرارة وقال له اطلب عيوني فقال له كيلو طماطة فانتقى له البقال افضل ما عنده فوقف بهلول مستغربا الامر فسال احد الواقفين هل الرجل مهم ؟ اجابه لا انه شرطي يعمل في تلك السيطرة ...!!!

اخذ بهلول الطماطة الرديئة وذهب الى فرن الصمون ليشتري صمون فوجد طابور من الزبائن امامهم طابور من الدنانير فوضع بهلول ديناره حسب النظام ونفس الامر فاذا بشخص ينادي على صاحب الفرن ابو حمودي عيني عشر صمونات حارة ومحمصة ، تدلل ابو محمد فاذا به ينتقي الصمون الجيد ويعطيه لابو محمد ، وتوقع بهلول بان هنالك من سيعترض على هذا الامر فاذا الكل ساكت فسال احدهم من هذا ابو محمد فقال له انه نسيب صاحب الفرن ....!

تعب بهلول واضطر لتناول وجبة الغذاء في المطعم فجلس امام احدى الطاولات وطلب من عامل المطعم (دجاج على التمن) وفي هذه الاثناء دخل احد الزبائن وبعد الترحاب القوي من صاحب المطعم به جلس امام بهلول وبعد (الله بالخير) طلب دجاج على التمن وداري ، فجاءت الدجاجة السمينة والمقبلات الشهية والماء المقطر والخبز حار ومكسب ، وبهلول صاحب الاسبقية لم ياتي طلبه فنادى على العامل اين طلبي ؟ دلل اجاك فاذا الدجاجة نحيفة وبعض وريقات الكرفس وقطعتي طماطة صفراء مع خبزة باردة ...

عجبا ماهذه المواقف التي تمر على بهلول ؟ وعند انهاء الطعام جيء بالشاي للزبون المحترم اما بهلول يتلفت يمنة ويسرة بانتظار الشاي فلم يتحقق امله واضطر لدفع الحساب فنهضا سوية الزبون المحبوب وبهلول ، دفع بهلول الحساب كاملا اما الزبون فقال له صاحب المطعم خليه على حسابنه .. الا ان الزبون دفع الحساب فسال بهلول صاحب المقهى ماذا يعمل هذا الرجل ؟ فاجابه عامل كهرباء ...

تامل الوضع جيدا وقرر قرار مهم في نفسه ، وبالفعل فقد اعلم الناس بانه سيقيم مجلس في بيته ويكون تقديم الطعام قبل قراءة المجلس والدعوة عامة ، وفي الموعد المحدد بدأ الناس ياتون البقال والفران وصاحب المطعم وبقية الناس وبالفعل بدا بهلول بتوزيع الطعام فوضع امام صاحب المطعم (ماء اللحم من غير لحم) وامام الفران قطعة خبز يابسة وامام البقال صحن زلاطة في طماطة صفراء والبقية وضع امامهم طعام كثير وجيد ـ فاستغرب الثلاثة الامر واستنكروا هذا على بهلول ، وقالوا له لم فرقت بيننا ؟

فقال لهم بهلول ان الذين قدمت لهم الطعام لديهم مكانة عندي افضل منكم ومن لا يعجبه الطعام فليترك ويخرج ، فقالوا له وهل هذا خلق وهل هذا ادب ؟ قال بهلول اذن بدات المحاضرة الدينية ..فاذا انا ميزت بينكم بنوعية الطعام اصبح لا خلق لي ولا ادب مع العلم انكم لم تدفعوا لي مال ، فكيف بك ايها البقال وانت تعطيني الطماطة الرديئة ولغيري تعطيه الجيدة وانا اشتريت الطماطة بمالي بينما طعامي الذي قدمته لك مجانا ، وانت ايها الفران لماذا فضلت نسيبك عليّ وقدمته على بقية الناس واعطيته افضل

الصمون وانا بمالي اشتريت فاعطيتني الصمون البارد مع التاخير ..وانت ياصاحب المطعم كان طلبي نفس طلب عامل الكهرباء وقبله فلماذا قدمته وقدمت له افضل من طعامي ودفعت ثمن الطعام مساويا لما دفع زميلك ... انتم لستم في دائرة حكومية فلماذا تنتقدون الحكومة عندما لا تعدل في تقسيم الوظائف ولغف المقاولات وتقسيمها بين الاقارب والاحباب ؟ فاذا انتم فيما بينكم يظلم احدكم الاخر فكيف بكم اذا اصبحتم اصحاب مناصب ؟

إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ

• الفاتحة •

جميل جدا واجر عظيم عندما تقرا الفاتحة عندما تصادفت لوحة سوداء كتب عليها انتقل الى رحمة الله فلان بن فلان

جميل جدا واجر عظيم عندما تقرا الفاتحة على ارواح من مات اليوم قبل نومك

جميل جدا واجر عظيم عندما تقرا الفاتحة حالما سماعك المؤذن ينادي عن وفاة شخص

جميل جدا واجر عظيم عندما تمر من على أي مقبرة اقرا الفاتحة على ارواح اصحاب القبور

جميل جدا واجر عظيم عندما تقرا الفاتحة اذا ما ذكر الاموات

• شدة حلاوة العسل •

العسل

رجلا كان يتمشى في الطبيعة الخلابة وحيث تنبت الأشجار الطويلة، بحكم موقعها في خط الاستواء وكان يتمتع بمنظر الاشجار وهي تحجب اشعة الشمس من شدة كثافتها ، ويستمتع بتغريد العصافير ويستنشق عبير الزهور التي التي تنتج منها الروائح الزكية .

وبينما هو مستمتع بتلك المناظر ، سمع صوت عدو سريع والصوت في ازدياد ووضوح ، والتفت الرجل الى الخلف ، واذا به يرى اسدا ضخم الجثة منطلق بسرعة خيالية نحوه ،ومن شدة الجوع الذي ألم بالأسد أن خصره ضامر بشكل واضح .

أخذ الرجل يجري بسرعة والأسد وراءه ، وعندما اخذ الأسد يقترب منه رأى الرجل بئرا قديمة ، فقفز الرجل قفزة قوية فإذا هو في البئر ، وأمسك بحبل البئر الذي يسحب به الماء ، وأخذ الرجل يتمرجح داخل البئر .

وعندما أخذ انفاسه وهدأ روعه وسكن زئير الأسد ، واذا به يسمع صوت زئير ثعبان ضخم الرأس عريض الطول بجوف البئر، وفيما هو يفكر بطريقة يتخلص منها من الأسد والثعبان ، اذا بفأرين أسود والآخر أبيض يصعدان الى أعلى الحبل ، وبدءا يقرضان الحبل وانهلع الرجل خوفا .

وأخذ يهز الحبل بيديه بغية ان يذهب الفأرين ، وأخذ يزيد عملية الهز حتى أصبح يتمرجح يمينا وشمالا بداخل البئر ، وأخذ يصدم بجوانب البئر ، وفيما هو يصطدم أحس بشيء رطب ولزج ، ضرب بمرفقه ، واذا بذالك الشيء عسل النحل، تبني بيوتها في الجبال وعلى الأشجار وكذلك في الكهوف .

فقام الرجل بالتذوق منه فأخذ لعقة وكرر ، ذلك ومن شدة حلاوة العسل نسي الموقف الذي هو فيه ، وفجأة استيقظ الرجل من النوم ، فقد كان حلما مزعجا !!!

وقرر الرجل أن يذهب الى شخص يفسر له الحلم ،وذهب الى عالم واخبره بالحلم فضحك الشيخ وقال : ألم تعرف تفسيره ؟؟

قال الرجل: لا .

قال له : الأسد الذي يجري ورائك هو ملك الموت،

و البئر الذي به الثعبان هو قبرك،

والحبل الذي تتعلق به هو عمرك،

والفأرين الأسود والأبيض هما الليل والنهار يقصون من عمرك .....

قال : والعسل يا شيخ ؟؟

قال هي الدنيا من حلاوتها أنستك أن وراءك موت وحساب ...

اللهم إني اعوذ بك من الفتن ؛اللهم احسن خواتيمنا

• خارج نطاق التغطية •

اذا كنت تدعو الله ان يرزقك وانت لم تصل رحمك فانت خارج نطاق التغطية

اذا كنت تدعو الله ان يغفر لك ذنوبك وانت لا تصلي فانت خارج نطاق التغطية

اذا كنت تدعو الله ان يطيل عمرك وانت لا تقرا القران فانت خارج نطاق التغطية

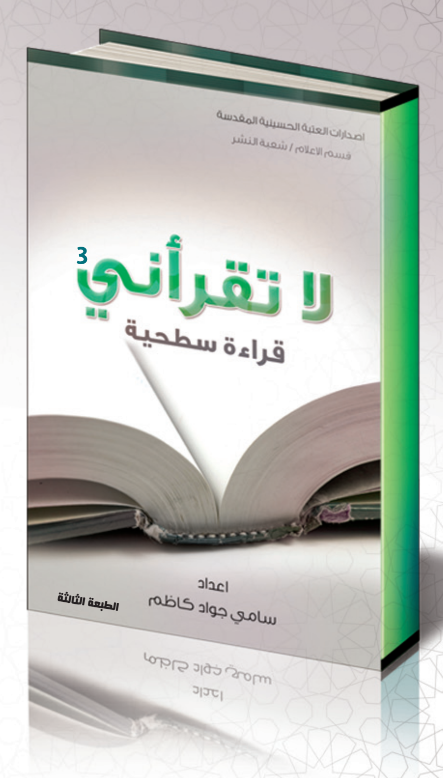
اذا كنت تدعو الله ان يرحمك وانت لا ترحم غيرك فانت خارج نطاق التغطية

اذا كنت تدعو الله العافية وانت لا تصوم رمضان فانت خارج نطاق التغطية

اذا افنيت عمرك بالعبادة وانت لا توالي اهل البيت فانت خارج نطاق التغطية

الفهرست







الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

